This is a reproduction of a book from the McGill University Library collection.

Title: [Asbāb wa-al-'alāmāt] Kullīyat al-Īlāqī
Author: Īlāqī, Muhammad ibn Yūsuf, fl.1068
Publisher, year: [1139?, i.e., 1726 or 7]

The pages were digitized as they were. The original book may have contained pages with poor print. Marks, notations, and other marginalia present in the original volume may also appear. For wider or heavier books, a slight curvature to the text on the inside of pages may be noticeable.

ISBN of reproduction: 978-1-77096-140-1

This reproduction is intended for personal use only, and may not be reproduced, re-published, or re-distributed commercially. For further information on permission regarding the use of this reproduction contact McGill University Library.

McGill University Library
www.mcgill.ca/library

3696792

FROM
THE LIBRARY
OF
SIR WILLIAM OSLER, BART.
OXFORD
7785-25

M45

7785

25

Lucknow
I. III. 27.
W. I.

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله الغني الحميد والصلوة على خير خلقه محمد واله اجمعين اعلم ان الطب
علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة لتحفظ
الصحة حاصلة ويسترد زايلة والاول قسمان نظري وهو الذي لا يتعرض فيه
لبيان كيفية عمل مثل ان يعلم ما يجب ان يعمل في كل واحد من ازمنة الا
الاوزام وغيرها فصل اعلم ان الطبيب يلزمه ان يتصور جميع المعاني الطبيعية
مثل الاركان والمزاج وغيرهما وان لا يقتصر على ما يتخيله العوام وان يعتقد صدق
قضايا الطبيعية الا ان هذه القضايا منها ما يلزمه ان يقلد غيره في اعتقاد
كونها صادقة ومنها ما يلزمه ان يبرهن عليه ونحن نذكر في كل فصل القضايا التي
يلزمه التقليد فيه انشاء الله تعالى فصل في الاركان الاركان اجسام تختلف
الصور وتحدث المركبات من تركيبها فليسلم انها بسيطة النار والهواء والماء
والارض فالنار حارة يابسة بالطبع اي لها قوة يجعل جسمها حارا يابسا وبتوسط
جسمها يفعل فيما يجاوره ذلك اذا كان ذلك المجاور مزاجا نه قبول لذلك ومحل
النار الطبيعي فوق جميع العناصر واعني بالطبيعي المكان الذي يطلبه النار بالطبيعة
فاذا كانت فيه كانت ساكنة وان فارقته قسرا عادت اليه طبعا والهواء حار

حار رطب بالطبع على قياس ما علمنا في النار وموضعه الطبيعي ان يكون تحت النار
فوق الماء والماء بارد رطب بالطبع وموضعه الطبيعي ان يكون تحت الهواء فوق
الارض والارض بارده يابسه وموضعه الطبيعي وسط الكل والنار خفيفه على الاطلاق
لانها لا تتحرك بالطبع ملا الى جهة الفوق والهوا خفيفه لا على الاطلاق لانه يتحرك
بالطبع الى فوق اذا حصل تحت موضعه الطبيعي وان حصل فوق موضعه الطبيعي تحرك
الى تحت والماء ثقيل لا على الاطلاق على حسب ما علمنا في الهواء والارض ثقيل على الاطلاق
لانها لا يتحرك بالطبع الا الى جهة السفل [illegible] في المزاج ان الاركان اذا اتصفت
اجزاؤها وتماست فعلت كيفياتها المتضادة بعضها في بعض وكسر كل واحدة منهما قوة
الاخرى فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متوسطة
اولية لم تكن في كل واحد من الاركان [illegible] تلك الكيفية المتوسطة هي المزاج
باعتبار العقل لا يخلو اما ان يكون على [illegible] بسيطين الكيفيات المتضادة
كانت في الاركان وتسمى المزاج اعتدالا بالفرض واما لا يكون كذلك اما ان يكون
احر من الاعتدال بالفرض او ابرد منه او ايبس منه او ارطب منه او احر وايبس منه
معا او ابرد وايبس منه معا او ابرد وارطب منه معا ويسمى هذه الامزجة المغايرة
الاعتدال بالفرض واعلم ان لفظ الاعتدال قد يطلق على نحو الاجزاء مثل ان تكون
في بعض المركبات مساوية للارض وقد يطلق على نحو القوى مثل ان تكون
قوة كل واحدة منهما لا تغلب قوة الاخرى وقد يطلق على معنى اخر وهو ان يكون
الموضوع ما نوع مزاج وهو انا صلح الامزجة له مثل ان يكون للانسان المزاج الذي
وهو ابين الامزجة فقال لهذا المعنى الاعتدال النوعي او لكل واحد من انواع الحيوان
مزاج خاص ولذلك [illegible] صلح الامزجة له الا ان المزاج الاتم في اقرب الامزجة من
الاعتدال بالفرض ويجب ان تسلم الطبيب لهذه من غيره واعلم ان المزاج الاتم
ليس مما لا تفاوت فيه البتة فان المزاج الذي نريد مثلا قد يخالف المزاج الذي يعرض

انتشر الكيمائي الانساني وهذا المزاج النوعي له طرفا افراط وتفريط ويستحيل ان يبقى واحد
من الاشخاص ولا يكون موصوفا به فان بطلانه يوجب بطلان الشخصه ولا شك ان
شخصا من اشخاص نوع الانسان هو اعتدال اشخاصه وليس شخص اقرب منه
الى الاعتدال الذي بالفرض فاذا المثل هذا الشخص اعتدال اشخاصه هذا الاعتدال انما هو
بحسب قياس النوع الى ما هو فيه كما ان الاعتدال النوعي انما هو بحسب قياس النوع الى
ما هو خارج عنه والضد فان لكل صنف من اصناف الانسان مثل الترك والهند مزاجا
خاصا قياسا وذلك المزاج اي [illegible] قياس المزاج النوعي الى الانسان
ويسمى ذلك اعتدال الاصناف وفي كل صنف من الاصناف شخص نسبته الى ذلك الصنف
نسبته اعدل الناس مزاجا الى نوع الانسان وهذا الاعتدال انما هو بحسب قياس الصنف
الى ما هو فيه كما ان الاعتدال الصنفي انما هو بحسب قياس الصنف الى ما هو خارج عن
ذلك الصنف ولكل شخص من اشخاص الانسان مزاج خاص لا يمكن او يندر ان يشاركه
فيه شخص آخر وذلك المزاج هو اعتدال الذي يقوم به ذلك الشخص في مزاجه و
يسمى اعتدال الشخصا بالقياس الى غيره من اشخاص نوعه ثم ان ذلك الشخص
قد يبقى عند تغير مزاجه ويكون اعتداله الذي قلناه باقيا الا انه حينئذ ليس على
على افضل حالاته التي هي بحسب مزاجه المزاج الذي يكون له عند ما يكون على حالته التي
هي بحسب مزاجه افضل اعتدال ويسمى اعتدال الاخص بحسب الشخص وحده لا بالقياس
غيره من الاشخاص وذلك العضو فان لكل عضو مزاجا يقوم به ذلك العضو
في مزاجه فلا يبقى عند بطلانه ويسمى اعتدال العضو بالقياس الى غيره وذلك العضو
مزاج معتدل يكون عليه حين ما يكون على افضل حالاته التي هي بحسب المزاج قد يخلو عنه
عند تغير مزاجه هذا ولا يخلو البتة عن مزاجه الذي عن مزاجه الذي هو اعتدال
العضو الذي بالقياس غيره وهذا الاعتدال يسمى اعتدال الاخص بحسب العضو وحده لا بالقياس
الى غيره من الاعضاء فاذن في نوع ان لان نمانيته وجوه من الاعتدال فظهر

فظهر ان اعدل انواع الحيوان الانسان واعدل الاصناف سكان خط الاستوا
وبعده سكان اقليم الرابع ولكن هذا من جملة المسلمات واعدل الاعضاء الجلد
من اعدل نوع لاسيما جلد اليد لاسيما جلد الكف لاسيما جلد الاصابع منه لاسيما
جلد انملة السبابة ولذلك جعل حاكما في كيفية الملموسات فان الحاكم يجب ان
يكون متساوي الميل الى الطرفين ومما يستدل به على اعتدال الجلد انه لا يكاد ينفعل
عن جسم مركب من حار وبارد مثلا بل القوة اي يكون قوة الحار منها منكافئة
لقوة البارد ومنها حتى يكون هذا المركب او كان البعد عن الاعتدال الى البرد لا يستحسن
كيفية هذا المركب وليس الامر كذلك وعلى هذا المثال يعرف اعتدال الجلد او قربه في
الرطوبة واليبس واذا عرف الاعتدال عرف سوء المزاج وهو مزاج الخارج عن الاعتدال
وسوء المزاج وهو مزاج الخارج عن الاعتدال وسوء المزاج ثمانية اصناف فانه اما ان يكون
احد ما ينبغي من الاعتدال او ابرد او ارطب او ايبس او على سبيل الازدواج على
حسب ما سبق ذكره وكل واحد من هذه الاقسام الثمانية اما ان يكون مادة واما
ان يكون سادجا والمراد ان يكون ذلك المزاج الشيء بسبب خلط له كيفية رديئة
فتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء حيث
هي والسوداوية ان لا يكون كذلك مثل برودة المنوي وحرارة المرقوق فاذا اسود
المزاج ستة عشر قسما ثمانية منها مادية وثمانية منها سادجة

فصل في الاخلاط اعلم ان الغذاء اذا اورد المعدة ومعنى الغذاء جسم من شانه ان يصير جزءا
من بدن الانسان اعني فيما يتحلل فيه الجوهر شبيه بماء الكشك التخين ويسمى حينئذ
كيلوسا ثم ان هذا الكيلوس يجذب الصالح منه الى الكبد من المعدة ومن بعض الامعاء
ويكون المجاري بين الكبد وبين هذه الاعضاء عروقا دقاقا صلبة يسير الماء سارقا
ولهذا الكيلوس الى ان يصير جزءا من المغتذى استحالات كثيرة ولان منفعة الخلط
جسم رطب سيال يستحيل الكيلوس اولا الى ان يصير جزءا من المغتذى فما دام

فيما بين كونه كيلوسا الى ان يصير جزءا من المغتذى يسمى خلطا وقد يجوز ان يستحيل
فيما بينهما استحالة تمنعه عن ان يصير جزءا منه وكان قبل الاستحالة شانه ذلك
والخلط المحمود هو الذى يصلح لان يصير جزءا من المغتذى وحده او مع غيره والخلط
الردى هو الذى عرض له ما ابطل صلوحه لذلك ولو لم يعرض له ذلك العارض لكان
خلطا محمودا صالحا لذلك فهو خلط محمود باعتبار نفسه مجردا عن ذلك العارض وردى
باعتبار ما عرض له والاخلاط المحمودة والردية ينحصر فى اربعة اجناس جنس الدم وجنس
الصفرا وجنس البلغم وجنس السوداء ان رطوبات البدن منها اولية ومنها ثانية
والاولى هى الاخلاط الاربعة اما فضول واما غير فضول والفضول يذكر عند ذكر الاخلاط
الردية واما التى ليست بفضول فهى التى استحالت عن اللين بسببه ولغذت فى الاعضاء
الا انها لم تصر بعد جزءا من الاعضاء ة بالفعل التام وتسمى هذه الكيموس واما فيها
اربعة اصناف رطوبة المحصورة فى ق العروق الصفراء المجاورة للاعضاء
المساقية لها الثانى الرطوبة التى اسفنه فى الاعضاء بمنزلة الطل وهى مستعدة
لان تغذو الاعضاء اذا افقدت الاعضاء الغذاء والصنف الثالث الرطوبة
التى تسمى سنوبيب العهد بالانعقاد وهى رطوبة استحالت الى العضو من جهة المزاج
ولم تستحل بعد من جهة القوام التام والصنف الرابع الرطوبة المداخلة لجواهر
الاعضاء الاصلية وبهذا الصنف اخلاطها واحد الاجناس الاربعة التى ذكرنا
جنس الدم والدم حار الطبع رطبه رطوبة اما طبيعى واما غير طبيعى والطبيعى هو الذى
يغذو البدن وينفعه وغير الطبيعى ما يفارق ذلك والدم الطبيعى احمر اللون لا يتن
له حلوا جدا والدم الغير الطبيعى هو الذى يغذو البدن انما بصير غير طبيعى اما بان
يسود مزاجه فى نفسه فيصير اسخن مما ينبغى او ابرد مما ينبغى واما بان يخالطه
ما يجعله غير طبيعى فهو قسمان احدهما ان يكون ذلك المخالط متولدا من الدم
مثل ان ينعقد جزء من الدم ويخالط الجزء الآخر فيفسده والقسم الآخر

الآخر ان يكون ذلك المخالط بردا عليه من خارج مثل ان يخالط الدم صفراء فيجعله
غير طبيعي وهذا على اقسام لان المخالط اما ان يكون من جنس الدم الغير الطبيع
واما ان يكون من جنس البلغم واما ان يكون من جنس السوداء واما على سبيل الا
زدواج من هذه الثلاثة وجود الدم الطبيعي اغتذاء البدن منه وتسخينه له
وترطيبه اياه واعادته حسن لون وبريقا واما الصفراء فهي حارة يابسة
بالطبع فالطبيعي منها كرغوة الدم وهو احمر ناصع خفيف وفايده وجوده ان يكون
مختلطا بالدم الذي يغذو الاعضاء التي يجب ان يكون في الدم الذي يغذوها
قسط من الصفراء مثل الربة ومن منافعه تلطيفه الدم ليسهل نفوذه في المجاري
الضيقة وتقطيعه الرطوبات الزجة المتولدة في البدن وتسخينه له ليقاوم
المرادات الضارة وتدفع الامعاء ليس بالجاذبة التي دفع الفضلة التي فيها
واما الصفراء الغير الطبيعية فسبعة اقسام احدها المرة الصفراء التي لطافة
رقيقة مائية وثانيها المرة المحتة وهي ما يكون الرطوبة المخالطة لها غليظة وثالثها
الصفراء الكراثية وهي التي تكون مركبة من الصفراء بحيث يوجد من تركيبها
في المركب لون الكراث مثل جسم المخلط المختلط من الزنجبيل والنيلج ورابع الصنف
الزنجاري وهو اسخن اقسام الصفراء وقريب من جوهر الكبريت وهو فيما يظن
كالذي كراثيا عمل فيه الحرارة واجتذب في تنبيضه فان الحرارة تبيض الجسم اذا
امعنت في التبايه فيه كما تبرزه في الخبز وخامسها الصفراء المحترقة
ولون هذا الصنف اسود وسادسها الصفراء المخالطة نصف من اضاف
السوداء ولم يخص هذا الصنف باسم كما خص الصنف المخالطة للبلغم وسابعها اللطيف
من الدم المحترقة اذا تميز عنه وحده واما جنس البلغم فالطبيعي منه هو الذي
يصلح لان يصير دما وكانه دم قاصر عن النضج فايدة وجوده في البدن ان يكون
له غذاء صالح موافق تعديته وترطيبه للاعضاء وخصوصا للعضل المتمنوه بكثرة الحركة

والمصاكة واما البلغم الغير الطبيعي فاقسامه من جهة طعمه اربعة ومن جهة قوام اربعة فاما
اقسامه من جهة طعمه فالنقي والمالح والحامض والعفص فالنقي هو الذي لا طعم له ويسمى
مسيخا لقلة هذا الغلب عليه الجوهر المائي ولذلك يكون اميل الى البرودة والرطوبة
وهذا القسم وان كان عديم الطعم فقد عددناه في جملة ما اعتبر من جهة الطعم لان عدم الطعم
اعتبار ايضا من جهة الطعم مع ان الطعم قد يطلق على ما يحكم به حس الذوق سواء كان
ذلك الحكم بوجود كيفية مذوقة او عدم تلك الكيفية والملح ويسميه حابس بلغمي
صفراوي فهو بلغم نقي او قليل الطعم خالطته مرة محترقة فخالطه ما غدال ومثل هذا المخلط
يكون مالحا ويدل على ذلك انا اذا خلطنا بالماء جسما سلك الصفة مثل البورة
او النقلي واهملناه مدة لم يشتد فيها اختلاطهما وعقدنا ذلك المختلط بالنار
او تركناه حتى يتعفن في الشمس كان مالحا وهذا القسم اذا سخن اضاف البلغم واجفه
واما الحامض فهو عملت بلغم فيه حرارة ضعيفة لم تبلغ به حد الانضاج والتعفين و
هذا كما نراه في العصارات اذا تاثرت من حرارة ضعيفة واما العفص فهذا
تغلب عليه الجوهر الارضي لبسرده واستحالته لشبيه البيه فهو الكيف اضاف البلغم وامس
جهة القوام فالخام والجصي والمائي والزجاجي فالخام هو البلغم المختلف الاجزاء في رقة
وغلظ فمنه ما هو كذلك في الحقيقة وان لم يحس به فهو الخام ومنه ما هو كذلك
ويحس به ويسمى مخاطيا والجصي هو الذي طال لبثه في البدن وفارقه الاجزاء
اللطيفة ومال الى ارضيته والمائي هو البلغم الرقيق والزجاجي هو البلغم الشبيه
الزجاج الذي يتقي في لزوجة والقلة وهو ابرد اضاف البلغم واعلم ان كل واحد
من اضاف البلغم المعتبر من جهة طعمه قد يكون لسبب طعمه ما ذكرناه وقد يكون
ذلك السبب لاختلاط جسم له ذلك الطعم له فمثل ان البلغم الحامض قد يحمض لما ذكرناه
وقد يحمض لاختلاط السوداء حابرقيته به وعلى هذا القياس فاعرف سائر الاضاف
واما السوداء فمنها ما هو طبيعي وهو عكر الدم الصالح ومنها ما هو غير الطبيعي

بغير طبيعي وهو خلط المحترق والشئ الذي يحترق وبغير سوداء غير طبيعية اما ان يكون
دما او بلغما او صفراء او سوداء غير طبيعية اربعة اضاف فايدة وجود السوداء الطبيعية
في البدن ان تخلط بالدم الذي يغذو الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
قسط من السوداء مثل العظام وان تنبه شهوة الطعام وذلك بان تنضح
الى فم المعدة من الطحال خلط سوداوي له عفوصة وحموضة فيشده لعفوصته
ويبدغ بحموضته فتثور تلك الشهوة ومن فوايدها تمتين جوهر الدم عند الحاجة اليه
فالمستعد لتاثير الطحال فيه واعلم ان الاسباب اربعة اقسام وهذا من جملة ما
يتسلمه الطبيب من غيره مادية وصورية وفاعلية وغائية فمثال المادة الخشب
للسرير ومثال الصورة التي بحصولها في تلك المادة حصل السرير ومثال فاعل
النجار وهو محصل تلك الصورة في تلك المادة ومثال الغائية فايدة وجود السرير والطب
فما يلزمه ان يعرف اسباب بانتفاطاه من مثل الاخلاط وغيرها ليقف على وجوه
التدبير في وجوده وعدمه بايجاد اسبابه او اعدامها على حسب الامكان والدم
بعضه المادي الغذاء الصالح وسببه الصوري النضج الفاضل الكبدي وسببه الفاعلي
القوة المنضجة هذا النضج وسببه الغائي تغذية البدن والصفراء سببه المادي
اللطيف الحار والحلو والدسم والحريف من الاغذية وسببه الفاعلي اما الطبيعية
منها في الحرارة المعتدلة واما التي ليست بطبيعية فالحرارة الشديدة وسببها
الصوري اما الطبيعي منها فالنضج الفاعل واما الغير الطبيعي فمجاذبة النضج جدا الافراط
وسببها الغائي ما ذكرناه من فايدة وجودها والبلغم سببه المادي الغليظ
الرطب والرخ الباردة من الاغذية سببه الفاعلي الحرارة القاصرة وسببه
الصوري قصور النضج وسببه الغائي ما ذكرناه والسوداء سببها المادي الشديد
الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والقوي الحرارة جدا وسببها الفاعلي اما
الطبيعي منها فالنضج الفاضل واما غير طبيعي منها فالحرارة الغريبة وسببه الصوري

النقل المترتب على احد الوجهين فلا سبيل اولا تحلل وسببه الغائي ما ذكرناه فصل
فصل في الاسنان اربعة خماسي النمو وسبعي النقص سن الحداثة وهو قريب من ثمنين سنة
وسن الوقوف وهو قريب من خمس وثلثين او اربعين سنة الكائن الرطوبة الغريزية اوفر و
القوى اشد وسن الاحتطاط مع بقاء القوة وهو قريب من ستين سنة وسن الاحتطاط
مع ظهور الضعف وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر واعلم ان المتناهي في سن النمو وهو بعيد فيه يسمى
شابا وما يليه يسمى صبيا والحق ان حرارتهما انما تختلف من جهة ان حرارة الصبي موضوعها
ارطب وحرارة الشاب موضوعها اجف والحرارة الواحدة في الموضوع اليابس اصد
واشد وفي الموضوع الرطب الين واضعف كما انا نجد حرارة بعينها غلت في جسم رطب كالماء
وعملت في الجسم اليابس كالحجر كذلك الاسنان الصبي ارطب والاسنان في زمان المبتدئ
من اسنانه يكون ارطب في مزاجه الاصلي ثم ان رطوبته تقل كلما امعن في السن للحرارة
الموثرة في مادتها المحللة اياه الى رخة مثل الهواء المحلل والداخلة قبل الحرارة
الغريزية ولذلك صار الكهول والمشايخ ايبس مزاجا وبعد سن النمو ينقص الرطوبة الغريزية
كما في ابدان الشيخ وينقص الحرارة الغريزية لانفصال مادتها وهي رطوبة الغريزية فلذلك صار
الكهول ابرد من احامن الاسنان التي قبل سنة والشيخ بارد يابس والذكر احر ايبس من الاناث
فصل الاعضاء فيها ما هو مفرد ومنها ما هو مركب والمفرد هو الذي كل جزء محسوس
منه يسمى الكل وحده والمركب اقبله والعظم خلق صلبا لانه اساس البدن وداعم له والاعضاء
والغضروف اللين من العظم واعلى من سائر الاعضاء وفي وجوده ارفق منافع احدها حراسة
الاعضاء الصلبة بالاعضاء اللينة ليكون التركيب مديدا وثانيها صيانة المفاصل المتحركة
عن ان ترض بصلابتها وثالثها تقوي العضل بالاستناد اليه ورابعها منعطفا للعضل
في بعض المواضع كما في المخرة فان عضلاتها تنعطف بغضروفي صماخ والعصب اجسام تنبت من الدماغ
او النخاع بيض لذينة لينة في الانعطاف وصلبة في الانفصال خلقت لتاديه قوة الحس وقوة
الحركة الارادية الى الاعضاء الحساسة والمتحركة بالارادة والعضلة عضو مركب من اللحم

من العصب ومن جسم نبت من اطراف العظام نسبته بالعصب يسمى عقبا ورباطا ومن اللحم ومن
غشاء يحللها خلقت لتحريك الاعضاء بحسب الارادة وذلك ان العصب اذا اتصل بالرباط
وتشبث كل واحد منهما بالاخر حتى صار كشيء واحد وتفش الحاصل لهما واحتشى الفرج
التي من الاجزاء المتفشة باللحم وحلل لغشاء وكان هذا الحاصل عضلة وغايتها
ان الارادة مهما اقتضت تحريك عضو ما حركت القوة المحركة التي تحلل العضو بادنية
العصب الذي هو جزء من العضلة ذلك العضل اما بان تشنجها ويلزم من ذلك حركة العضو
الى خلاف جهة مبدء العصب واما بان ترخيها ويلزم من ذلك حركة العضو الى خلاف
جهة المبدء والاوتار اجسام نبتت من اطراف بعض العضل سميت بالعصب وتتصل
اطرافها المقابلة لها بالاعضاء المنوكة وهي موثقة في الاكثر من العصب الذي هو
جزء من العضلة اذا برزت من الجهة الاخرى ومن الرباطات والرباطات الف غشائية
المرائي والملمس نبتت من الاعضاء التي جهة العضل وليس لشيء من الروابط حس
وذلك لئلا يتأذى بكثرة الحركات والشريان جسم نبت من القلب مجوف رباطي الجوهر
منوكة بحركات انبساطية والقابضة للتروح ونفض البخار الدخاني وفيه تتبعث
الروح الى اعضاء البدن والعرق ويسمى الوريد الضارب جسم شبيه بالشريان الا
انه نابت من الكبد وساكن وفيه يتوزع الدم على اعضاء البدن والغشاء جسم
منسج من لطيف اعضاني غير محسوس قليل النتن مستعرض لغشي سطوح اجسام اخر لتكثه
منافع احدها حفظها على هيئاتها والثانية تعليقها من اعضاء اخر والثالث
ليكون للاعضاء العديمة الحس سطح حساس ليحس بعض الآفات الحادثة لها مثل
الرئة والكبد والطحال والكليتين واللحم بخشونة حلل وضع اعضاء البدن وليسخنها و
يدفع الآفات عنها ويكون كالمادة لها واعلم ان من الاعضاء اعضاء هي
مبادي لقوى تحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع ويسمى رؤسا فيعطي عنها تلك
القوى ويكون تلك القوى قابلا منها واذا اغتربت الاعضاء والفضول حدثت الاربعة

اقسام لان العضو بحسب هذه الاعتبار اما ان يكون معطيا غير قابل واما ان يكون قابلا غير
واما ان يوصف بكليهما واما ان لا يوصف بكليهما ولا بواحد منهما والقلب عند المتحققين
من الحكماء هو المعطي الغير القابل فقد ظهر لهم ان القوى النفسانية والطبيعية يفيض
من مبدء ها على الروح المتولدة فيه ثم يحملها الروح الى غير القلب من الاعضاء واما
القابل الغير معطي فلم يختلف فيه وهو مثل اللحم الحساس فانه قابل قوة الحس فقط ولا
يعطي غير القوة المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع واما القابل المعطي فلا خلاف
فيه فان الكبد يقبل قوة الحياة من القلب ويعطي قوة التغذية غير انها معطية لا
على الاطلاق لانها انما قبلت هذه من القلب الا انها تعطي بعد القبول وعند جالينوس
اعطاؤها اولى على هذا السبيل واما الذي لا يوصف بكليهما ولا بواحد منهما فهي وجوده
خلاف فمن الناس من اعتقد ان العظم واللحم الغير الحساس وما اشبههما فيها
قوى وجدت لها لا على سبيل القبول في عضو آخر فاذا ورد عليها غذاؤها كفت
النفس بها ومنهم من اعتقد ان هذه القوى خلقت عليها من عضو آخر اول حال التكون
ثم استقرت فيه وليس على الطبيب معرفة الحق فيها وانما يلزمه ان يعتقد انه كائنا
الامر على ما يعتقده الفرقة الثانية فليس قبول مثل هذه الاعضاء بحيث لو
افسد السبيل من القابل والمعطي لبطلت تلك القوى كما انه لو انسد العضو الذي
يؤدي قوة الحس الى عضو مبطل حس ذلك العضو فصل الاعضاء الرئيسة اما بحسب بقاء الشخص
بالقلب وهو مبدء قوة الحياة والدماغ وهو مبدء قوة الحس والحركة والكبد وهو
مبدء قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فهذه ثلثة وزائع يخص النوع وهو الانثيان
ولكل واحد من هذه الاعضاء خادم فللقلب الشرايين المؤدية قوة الحياة
الى سائر الاعضاء وللدماغ الاعصاب المؤدية قوة الحس والحركة الى سائر الاعضاء
والكبد العروق المؤدية قوة التغذية الى سائر الاعضاء والانثيين الاحليل
في الرجال والعروق مؤدية للمني اليه وللتي الرحم الذي يتم فيه منفعة المني فقد

فصل واعلم ان من الاعضاء ما يتكون من المني وهي الاعضاء المفردة كاللحم
والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم والشحم واللحم عن من الدم وبعقد الحر واليبس
والشحم عن مائيته ودسمه ويعقد البرد ولذلك يجمد وما الحر كان من الاعضاء يخلوقا
من المني فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا في قليل من الاحوال وفي بعض
الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الشرايين واذا انقص منه
جزء بطل كله لم يتولد عوضه شيء الا الانسان فان الثقاف يشهد وان الاسنان
قد يعود بنباتها فصل واعلم ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد يكون مبدء
حسها وحركتها عصبة واحدة وقد يفترق ذلك فيكون مبدء الحس غير مبدء الحركة
واذا كان مبدءهما واحدا وقد يبطلان جميعا ولا يجوز ان يبطل الحس ويبقى الحركة
لان الحركة تفتقر الى مادة اوفر فهي اتم واما اذا اختلف مبدءهما فقد
يجوز بطلان اي واحد كان وذلك اذا اختص سبب البطلان باحدهما وقد يجوز
بطلانهما جميعا اذا عم السبب فصل واعلم ان الاعضاء العصبانية المحيطة
باجتماع غريبا منها ما هو ذو طبقتين ومنها ما هو ذو طبقة واحدة فمثال القسم الاول
اكثر الشرايين وفايدة كون هذا القسم بهذه الصفة تنحصر في اربعة وجوه احدها
وثاقة جسمها اذا كان الاول ان يخالط في وثاقتها مثل اكثر الشرايين فانه
اما كان الشريان اعظم وفايدة من الوريد فصدت زياده وثاقة وثانيها شدة
الاحتياط في حفظ ما يحويه وهو في شان الروح والدم الشرياني وثالثها انه اذا
اجتمع في ذلك العضو الى جذب قوي ودفع عنيف وكانا متماثلين فالتفريق بين
البهما اصعب مثل المعدة والامعاء ورابعها انه قد يخالط في عضو الى فعلين يجب ان
يختلف جوهر تويهما مثل المعدة فان فيها القوة الهاضمة والقوة الحاسة وحاملها الهاضمة
يجب ان يكون حارا رطبا لحميا وحامل الحاسة يجب ان يكون عصبيا فجعلت ذات طبقتين
الداخلة منهما عصبية والخارجة لحمانية فان الحس اللمسي يجب ان يلاقي محسوسه والهاضمة

بجوران لا يلاقي مهضومها بل تؤثر بواسطة **فصل** في معرفة احاسيس القوى
وهي ثلثة اقسام اعلم ان كل فعل فانه له قوة فاعلا قريبا لا محالة ويسمى قوة وهذا
معنى قولهم ان القوة مبدء الفعل والقوى ثلثة اقسام قوة حيوانية وقوة طبيعية وقوة
نفسانية فالقوة الحيوانية هي القوة التي تعد البدن لقبول الحيوة وافعالها وهي
قوة تنبعث من القلب وكلها جسم لطيف متولد في القلب من لطيف الاخلاط وبخاريتها
وذلك الجسم هو الفاعل الاول للقوة الانسانية ويسمى روحا حيوانيا فينفذ بتوسط
الشرايين الى جميع البدن ويحفظ عدم عضوض الاعضاء بهذا الروح ثم لتستعد بقبول قوة الادراك
من القوى التي ستذكرها وصارمنا ويعرض له ما يعرض للابدان الموتى من العفونة
والفساد وهذه القوة الحيوانية تحرك القلب والشرايين لبسطا وقبضا وتحدث بهما
الاعراض النفسانية مثل الخوف والروح والغم وما اشبهها لاجل ما يظهر من حركات
عاملها عندها على ما نعلمه واما القوى الطبيعية فاكبرها قسمان قسم يتصرف في الغذاء لبقاء
الشخص وقسم يتصرف بعد هذا التصرف لبقاء النوع والاول فان القوى الطبيعية
منها ما هو خادم ومنها ما هو مخدوم والمخدوم اربعة اقسام الغاذية والنامية
والمولدة والمصورة فالغاذية هي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي وتتم فعلها
بتحصيل جوهر الغذاء وتشبيهه وبالصاقه وانباته هي التي تزيد في اقطار البدن على
نسبة مخصوصة حتى تبلغ به كماله المقدار ثم يبطل فعلها والمولدة هي التي تحصل الشيء
لتستعد لقبول صورة مثل الانسان والمصورة هي التي تصدر عنها الافعال
المتعلقة بهيئات مقادير البدن مثل الاشكال والخادم لهذه القوى اربعة اقسام
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وحلقة الجاذبة لتجذب النافع والماسكة
لتمسكه اينما يتصرف فيه القوي المحيلة الى ان تفرقها والهاضمة لاحالة الغذاء الى القوام
القابل لتفريق ما غلظ وتغليظ ما رق والدافعة لتدفع ما لا حاجة البدن عنه
ولخدم هذه الادوية الكيفيات الاول وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

والبسوسته الا ان الحرارت تحدمها بالذات والبرودة تحدمها بالعرض لان هذه
القوى افعالها تحريكات والحرارة يعين الى الحركة والبرودة تمنع عنها والحادبة
والهاضمة احوج القوى الخادمة الى الحرارة كما ان الماسكة احوجها الى اليبوسة
والهاضمة الى الرطوبة والدافعة الى يبس قليل والجاذبة احوج منها الى اليبوسة
واما القوى النفسانية فينقسم الى مدركة ومحركة والمدركة منها حسى ومنها عقلى
والحسى ينقسم الى الحس الظاهر وهو قوى الابصار والشم والذوق والسمع واللمس والى الحس
الباطن وهو اقسام فمنها فطاسيا ويسمى حس المشترك وهو القوة التى يتادى اليها
جميع الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ ومنها الخيال وقد يسمى المصورة
وهى القوة التى تحفظ ما قبلته فنطاسيا الصور المحسوسة وان غابت تلك المحسوسات او
بطلت ومحلها آخر البطن المقدم من الدماغ ومنها المتخيلة وهى القوة المتصرفة فى الصور
المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسانا عديم الراس او قد
فصل هذه القوة راسه عن بدنه ولا تزال هذه القوة معنية فى ذلك فان صدر فعلها طاعة
لداعى العقل سميت حينئذ مفكرة ومحلها البطن الاوسط من الدماغ ومنها القوة
الوهمية وهى التى تدرك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة والملا
موافقة والعداوة والصداقة وهذا لا يدرك بما سبق ذكره من الحواس ومحلها البطن
الاوسط من الدماغ ومنها الحافظة وهى الخزانة المعانى المدركة بالقوة الوهمية
كما ان الخيال خزانة الصور المحسوسة ومحلها البطن الاخر من الدماغ واما العقلى فالكلام
فيه خارج عن الصناعة الطبية ولا يصير الافعال العقلية ما دقة الا بسبب آفة تلحق احدى
هذه القوة التى ذكرناها فيكون تدبير ذلك تدبيرها فلا يفتقر الطبيب الى تخصيص نظر فى
تلك الافعال وتدبيرها ولكن هذه من جملة المسلمات واما الحركة فينقسم الى باعثة
ومحركة فاعلة فالباعثة هى القوة التى تدعو الى حركة نحو النافع او المظنون انه نافع
او تدعو الى حركة عن الضار او المظنون انه ضار واما الحركة الفاعلة هى القوة المستعملة

للعضل المطبعة لتلك الباعثة وقد تبهت لوجودها عند موفقك بالعضل فقد علمت ان الافعال
منقسمة بحسب انقسام هذه القوى وان منها ما هو حيواني ومنها ما هو طبيعي ومنها ما هو نفساني
وربما صدر الفعل عن قوة الواحدة وسمي ذلك الفعل بسيطا مثل الجذب للامساك وربما
صدر عن قوي فوق واحدة وسمي ذلك الفعل مركبا مثل الجوع فانه فعل يجذب طبيعي و
احساسي فصل اعلم في المرض هيئة غير طبيعية في بدن للانسان يجب عنها
بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا والافة في الفعل ثلثة اقسام تغير وانفصال وبطلان
مثال التغير ان يتخيل الدستان صورا لا وجود لها خارجا ومثال الانفصال ان
يضعف القبارة ومثاله البطلان العمى في الهيئة البدني الموجبة للافة بلا واسطة
تسمى مرضا والموجبة لها بهذه الواسطة تسمى سببا والعرض ما تبع المرض مثال المرض
الصداع اذا اوجب الافة المذكورة ومثاله السبب تناول الثوم مثلا ومثال العرض انهتاب
الراس وقد يمكن ان يصير المرض سببا فيكون اعتبار كونه مرضا غير اعتبار كونه سببا
وكذلك الكلام في العرض وقد يكون شئ واحد سببا ومرضا وعرضا باعتبارات مختلفة
مثل السعال فقد يكون من اعراض ذات الجنب وربما استحكم حتى صار مرضا بنفسه وقد يكون
سببا لانصداع عرق واعلم ان الاسباب ثلثة اقسام بادي وسابق وواصل
فالبادي من الاسباب ما لا يكون خلطا او مزاجا او تركيبا بل يكون امرا من
الامور التي ليست مثل الغضب فانه ليس سببا لسخونة البدن او امرا خارجا مثل الهواء
الحار والسابق والواصل لا يكونان كذلك والفرق بين السابق والواصل ان يكون
السابق بينه وبين المرض واسطة والواصل لا واسطة بينه وبين المرض مثال البادي
والسنك ربما يولد الدم مثال السابق الذي يولد مثال الواصل العفونة بالصفة التي
التي يلزمها حمى والسبب منه ما هو مختلف وهو الذي ينفي ما هو سبب له بعد بطلانه لانه ليس
كل سبب بالذات مثل الهواء الحار المصداع فقد ينفي بعد مفارقته وفيه ما هو غير
غير مختلف وهو الذي يجعل ما هو سبب له عند بطلانه لانه سبب بالذات وكل ما يؤثر

ما يؤثر في البدن فانه يحتاج الى قوة فاعلة وقوة منفعلة منفعلة في البدن وهذه
فصل
الامراض المفردة ثلثة اخماس منها حبس سوء المزاج وهو ستة عشر قسما وقد عرفت هذا قبل
ومنها امراض التركيب وهو امراض الواقعة في الخلقة والوضع والعدد والمقدار اما الخلقة فاربعة
اقسام احدها الشكل والمراد بالشكل ان يصير شكل العضو على صفة بغير ما الافعل وثانيها
امراض المجاري وهي ان يتسع او يضيق او تنسد وثالثها امراض الاوعية وهي ان تكبر
او تصغر او تمتلئ او تخلو ورابعها امراض المفاصل وهي ان تخشن او تملس فوق ما ينبغي
فهذا امراض الخلقة واما الباقي من امراض التركيب في اقسامها الاربعة فثانيها
الوضع ونعني بالوضع ههنا موضع العضو والمشاركة اما الوضع فاربعة اقسام الخلاف
العضو عن مفصله وزواله من غير انخلاع وحركته في موضعه لا على ما ينبغي وسكونه فيه
لا على ما ينبغي واما المشاركة فمقارنة او مباعدة عضو آخر لا على ما ينبغي وثالثها
العدد وهو ان يزيد زايدا الطبيعي مثل الاصبع زايدة وزايد غير طبيعي كالحصاة وحبس القوة
او ينقص نقصانا عارضا كمن قطعت اصبعه ورابعها المقدار وهو ان يزيد مقدار العضو
زيادة مضرة بفعله او ينقص كذلك فهذه امراض التركيب واثالث في احاسيس الامراض
تفوق الفعل مضر بالفعل فصل واما الامراض المركبة فهي امراض يحصل باجتماعها
مرض آخر مثل الاورام والبثور وثانيها سوء المزاج المادي وتفوق الفعل وزيادة في المقدار
فصل في تقسيم الاورام بحسب موادها وهي ستة اقسام الاخلاط الاربعة والمائية
والريح والمتولد من الخلط الحار بالذات اما دموي واما صفراوي واما مركب منهما كما ان
المتولد من الخلط البارد واما بلغمي واما سوداوي واما مركب منهما واعلم ان الخلط البارد والمابس
قد يستحيل بالعرض ويسمى الدموي والمحض فلغموني والصفراوي الخالص حمرة المركب
منهما بسيم مركب وبفرموني الاغلب وان حصل في الورم المذكور سمي خراجا واذا وقع
الخراج في الورم الرخو مثل العنق والابط والاربية وهذه مفاصل وفصول الاعضاء
الرئيسة وكل في تلك المادة لبقيته سمية بنادي كيفيتها الى القلب سمي طاعونا

والبلغمي فسمان الورم الرخوة وقد يسمى اوديما والسلع اللينة والفرق بينهما ان اوديما مخالط
بجوهر والسلع منميزة في غلف والورم السوداوي ثلثة اقسام الصلابة ويسمى سفروس
والسرطان واجناس الغدد السوداوية ومنها الخنازير السوداوية والفرق بين الصلابة
والسرطان ان الصلابة لاوجع معها والسرطان شديد الوجع والفرق بينهما وبين
اجناس الغدد ان اجناس الغدد متميزة عما تحتها او متشبثة بظاهرها واما تلك الاخر
فتكون مداخلة بجوهر العضو والورم المائي مثل الاستسقاء والفيلة الى لين والورم
الريحي فسمان النهج والنفخة والفرق بينهما ان الريح في النهج مخالط الجوهر العضو ولا
يقاوم الجس ولا يكون مجتمعة ممتنعة بخلاف النفخة والتبور اقسامها اقسام الاورام
قائمها اورام صغار وبالعكس ومال كل ورم احد امور ثلثة الصلابة وجمع المدة والتحلل
ولكل ورم ازمنة اربعة الابتداء وهو الزمان الذي يندفع فيه الخلط ويظهر فيه الجسم
ثم التزيد وهو عند ظهور زيادة الجسم ثم الوقوف اذا بلغ غايته ثم الانحطاط وهو ظهور
احد الامور الثلثة المذكورة ولكل مرض ينتهي الى الصحة ازمان اربعة فالابتداء
هو زمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمستشابه في احواله والبيتان تزيد
هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة والانحطاط
وهو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلوا حد من هذه الاوقات اما كلي بحسب المرض
من اوله الى آخره واما جزئي بحسب نوبة نوبة في الاسباب الستة الاسباب
المغيرة لاحوال البدن والحافظة لها اما بحسب ضرورة لابد منها في الانسان التنفس
عنها في حال حيوته واما غير ضرورية والضرورية ستة اجناس جنس الهواء وجنس ما يؤكل
ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات والاعراض النفسانية
وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس واعلم ان الحاجة
الى الهواء انما هو لتروح القلب وتعديل الروح التي فيه فاذا انبسط بعضلات الصدر
الآلة التنفس انجذب اليه الهواء لضرورة الخلاء واذا قبضها خرج ذلك الهواء

ولك الهواء لانه صار اسخن مما يحتاج اليه ولك مثل ذلك الحدادين والهواء تعرض له تغيرات
طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي اما الطبيعية فنعني بها
التغيرات التي بحسب الفصول فنقول ان الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين والطبيب
يعني بالربيع زمانا يبتدئ فيه نشو النبات والاشجار والانضاج فيه في البلاد المعتدلة
الى وفاء ونروح يعتريها بهما ويعني بالخريف زمانا يقابله في مثل بلادنا وبالصيف جميع
الزمان الحار فلبعتقدان الربيع معتدل وان الصيف حار يابس وان الشتاء بارد رطب
وان الخريف بارد يابس وكل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف
من به سوء مزاج مناسب له الا اذا افرط فيخالف المناسب وغير الفصول ما يرد على
واجبه والهواء الجيد هو النقي من مخالطة الابخرة والاوخنة المكشوف للسماء الا
في حال بالقرب الهواء في عام والذي لا يخالطه بخار رطب واجام وارضين نزة
ومناقل وخصوصا ما يكثر فيه مثل الكرنب والجرجير والنبين وشجر الجوز فان مجاورة
هذه الاشياء مما يفسد الهواء والهواء في الموضع الاليف اصح نقص الهواء الحار
بجلل وبرخي فان اعتدل حمر اللون يجذبه الدم وان افرط صفر بخلطه بما يجذب ويكثر
الوقي ويقبل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد البدن ويقوي
على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات ويقلل الثقل لانعصار عضل المفعدة
ومساعدة المعاء المستقيم بهيئته فتجلب الهيئة الى البول والهواء الرطب يلين
الجلد ويرطب البدن واليابس بالضد والهواء الكدر يوحش النفس والربيع يثور
فيه الامراض الحادة لسيلان المواد وتختلف تلك الامراض باختلاف تلك المواد و
الشتاء تكثر فيه الامراض البلغمية وعلى هذا القياس فان كل فصل تكثر فيه الامراض
المناسبة وتقل الفصول المخالف وخير الربيع واسخنه الهواء اما ان يكون في
كيفية بان يسخن او يبرد واما ان يكون في جوهره وهو ان يعفن او يفسد
ويسمى هذا النوع الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء شبيه بتعفن الماء المستنقع

الاجن ومثل هذا الهواء يعفن الاخلاط ويضعف القلب ويفسده ابتداء لانه اقرب
اليه وصولا ومنه الى غيره. فصل البلاد تختلف حالة الهواء فيها لامور سماوية والا
مور ارضية والارضية سبعة امور احدها بعد البلد عن خط الاستواء وقربه
وبسبب العرض فكل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي
في الجنوب فهواؤه سخن صيفا من الذي يبعد فيه الى خط الاستواء ويعتمد على سبيل
الوضع ان البقعة التي على خط الاستواء لتعدل النهار بحسب هذا الاعتبار وثانيها الارتفاع
البلد والانخفاض فان المرتفع ابرد وثالثها الجبال فان الجبل يوثر في النحو على وجهين احدهما
من جهته رده على البلد شعاع الشمس او ستره اياه دونه الاخر جهته منع الرياح او
معاونته لهبوبها واجلابها النجار فانها توجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة لها فالتي
في ناحية الشمال عن البلد اغابت على تبريده وان كانت في ناحية الجنوب عن البلد جلبت
غلظ هوائه ورطوبته مع سخونته وحبستها الرياح فان البلد الذي يكتنفه هضب الشمال
يبرد صيفا وهواؤه وسائدها الزينة فان السخي مثل يسخن الهواء والصخري يبرده
فصل في الرياح الشمال باردة يابس تشد وتقوي البدن وتمنع السيلانات الظاهرة
وتسد المسام وتقوي الهضم وتعقل البطن وتدر البول وهي افضل من سائر الرياح في اكثر الامر
ومضرتها من جهة سد المسام وايجاب النزلة والزكام واوجاع العين والاعضاء العصبية
مثل اللثة والرحم والجنوب حارة رطبة مرخية للقوى مفتحة للمسام منورة للاخلاط منقلة
للحواس وهي مما تفسد القوى لترطيبها وبورث الحميات العفنة والصفراوية من الاعتدال
وخيرها ما هبت في اول النهار وتليها التي تدور وشرها الدبور ما هبت في اخر النهار
والصبا بالجملة خير من الدبور فصل في الحركة والسكون الحركة تسخن ما لم تبلغ
الفرط جدا وان بلغ تفرط في التحليل فتبرد حينئذ والسكون يبرد دائما لتقدير
انتعاش الحرارة الغريزية وتعطله للاحتقان اللازم له والشديدة منها تسخن
اكثر والكثيرة منها الغير الشديد تحلل اكثر وقد تقارن الحركة اسبابا معينة مثل

او سوداء او لاذعة او مركب من ذلك وخشن وسببه خلط خشن والحس وهو الذي
يمدد والعشاء عرضا وهو خلط اوريح او بخار والضاغط وهو الذي يقبض على العضو
ويعصره وهو مادة لهما والممدد وهو الذي يمد العصب والعضل طولا من خلط اوريح
والمفسح وهو ان يكون من مادة يتخلل بين العضلة وغشائها ويفرق الاتصال الغشاء
من العضل ويجذبه الى طرفيه والكسر وهو الذي يتخلل بين العظم وغشاءه والرخو وهو الذي
يمد لحم العضلة دون وترها وغشائها يسمى رخوا لان اللحم ارخى من الوتر فيسمى
باسمه محله وسببه مادة ممددة لذلك اللحم والنافض كانه ينقب العضو ينفوذ فيه قليلا
قليلا وسببه مادة غليظة في عضو غليظ كحرم معاء قولون والمسلي وسبب تلك المادة
الا انها محتبسة لغلظها او غليظ مجاريها وقلة تخلخلها والخدر وهو الالف في حس
العضو وسببه برد او انسداد واذا احس بتلك الآفة من جنسها فانه كان وجعا
والا فهو داخل في باب آخر والضربان وسببه مادة في عضو حساس يجاوره العرق الضارب
وذلك الضربان يوجد حال الصحة الا انه غير متعلم مولم وعند الخروج عنها يولم ويحس به والثقيل
وسببه مادة مورمة او غير مورمة في عضو غير حساس متعلق من عضو حساس او ملتف
فيه كالكبد وقد ذكرنا ذلك عند ذكر منافع الاغشية والاعضاء وهو ان يتادى الاسم
بالحركة وهو اضاف سنذكر عند ذكرنا الاعياء واللاذع وسببه خلط له كيفية حادة و
اعلم ان الوجع يعمل القوة ويمنع الاعضاء عن خواصها افعالها وهو يسخن محله اولا ثم
يبرد اخيرا بما يحلل وينهم الروح وسكون كل وجع يكون اما لاستفراغ الحاس غيه كما
هو عند النوم والسكر واما للخدر واما الزوال موجبه وهذا جنبي واسباب الالم قابل
لاسباب الوجع وهي جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة لينفع من به الاحساس وجنس ما
يزيل الاتصال الطبيعي دفعة وما هو غير الجنسين المذكورين فانه يولم بتوسط
احدهما او كلاهما مثل الحركة فانها يولم بتمديد او رض والخلط قد يولم بكيفيته بواسطة
تفرق الاتصال او بكيفيته بواسطة سوء المزاج المؤلف او بهما جميعا والريح يولم مثل

ما قلنا **فصل** في اسباب التخمة والامتلاء وهي اما من خارج مثل استعمال الاشنان مرطبة
من المتناولات والاستكثار من الحمام ومواضع التحليل مثل الدعة فعند هذه الامور تكثر
المادة في البدن وتفسد لطف الطبيعة فيها واما من داخل مثل ضعف الهاضمة والدافعة
او شدة المسكة او ضيق المجاري **فصل** في اسباب الضعف وهي اما ان ترد على الروح المحامل للقوة وهو سوء مزج او عضو
وهو سوء مزاج او سوء تركيب واما ان ترد على الروح المحامل للقوة وهو سوء مزج او عضو
خرج جوهرها باستفراغ بعضه او على سبيل الانبا باستفراغ غيره واما ان تخص القوة وهو كثرة
فعلها **فصل** في الاعراض الاعراض هي الدلايل التي تدل على احوال بدن الانسان ومن
القوى ما يستدل به الافعال وقد علمت ان الافعال ثلثة اقسام بحسب الاقسام مصادرها ومبادئها
التي هي القوة اعني القوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية فيستدل بافة كل فعل على آفة قوة
هي مبدؤه وآفة آلته كما يستدل باحوال الافعال الارادية والحسية على الدماغ وبالنبض
على القلب بالبول والبراز على الكبد فان ضعف الكبد ينبئ برداءة البول وشبهان كغسالة اللحم
الطري والاعراض منها ما يدل على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة على الحمى ومنها
ما يدل على محل المرض كالنبض المنشاري عند دلالته على ورم في الغشاء ومنها ما يدل على
دليل على سببه كعلامات الامتلاء والاعراض منها ما تلزم المرض كالحمى الحادة والوجع
الناخس والسعال وضيق النفس والنبض المنشاري في السرسام الخالص ومنها ينبئ للمرض
وتارة ولا ينبئ اخرى مثل الصداع للحمى والاعراض منها ما يدل على نفس المرض كاختلاف النبض
في السرعة على الحمى ومنها يدل على محل المرض ومنها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضاء
والبها ماخوذة عن المحسوسات مثل اللون واللمس ومنها ما يدل على امراض باطنة والمستدل
على امراض الباطنة بحيث ان يكون عارفا بالتشريح ومشاركات الاعضاء ومنافعها
ثم يعتمد على قوانين ستة اولها مقدار الاشكال والثاني ما يتبع المقدار
والثالث الوضع والرابع الورم والخامس الوضع والسادس اعراض ظاهرة فيها سبعة
اما القسم الاول فهو ان الفعل اذا لم يجر على مجراه الطبيعي دل ان القوة وافعها تتبع

مرضا في ذلك العضو ومضار الافعال على اقسام ثلثة نقصان كالبصر لضعف رؤيته وبطلان
كالبصر لا يرى وتغير كالبصر يرى ما لا وجود له في الخارج او يرى الابيض كانه الاحمر واما القسم الثاني
في القوانين المستة فمن وجوه فاما ان يدل لعدم استيفاء ما من شانه ان يستوفيه كمن يحتبس بوله
ان يدل باستيفاء ما من شانه ان يحتبس وهذا اما لانه من جوهر الاعضاء وهذا لا
استيفاء يدل لوجوه ثلثة احدها نقص ذلك العضو الذي يخرج كالحلق المنقوبة على ما كل
في قصبة الرئة والثاني في مقداره كالقصبة التي رزق السبح فان غلظته يدل على قرحة في الا
معاء السفلى ورقته يدل على قرحة في الا ء العليا والثالث لونه كالرسوب الفضي
الاحمر يدل على انه من عضو لحمي كالكلية والابيض يدل على انه من عضو عصبي كالمثانة واما
ان يدل لاعلى انه من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالدم واما لانه غير طبيعي
الكيفية كالدم الفاسد واما لانه غير طبيعي الجوهر كالحصاة واما لانه غير طبيعي جهة الخروج
كالبراز اذا خرج من في ايليوس فهذه جملة وجوه اما القسم الثالث من الوجوه الستة
فيدل على وجهين احدهما موضعه والآخر نوعه على ما عرفته عند اسباب الوجع على الاقسام
الخمسة عشر واما القسم الرابع فدلالته من ثلثة اوجه احدها جوهر كالفلغموني على الدم
والثاني موضعه والثالث كما ان الذرع اليمنى يدل على انه في ناحية الكبد والثالث
شكله كما ان الهلاب في اليمنى يدل على انه في نفس الكبد والمطاول يدل على انه في العضلة
فوقها واما القسم الخامس فيدل اما موضعه وهو جهة المشاركة كما يستدل على الرأفة في الاصح
بسبب حادث كالسدة مثلا في مجرى عذائية او غير ذلك على ما علمته في التشريح واما القسم
السادس فلا يستدل بالنفس والفصل والعادة وغيرها على ما سنقف عليه ان شاء الله تعالى
الفرق بين الامراض المختصة والذي بشركة عضو آخر اذا اجتمع مرضان متماثلان
ليس يخفى على احد ان الاصلح ان يبقى مع قضاء الثاني فالباقي يحدس انه
الاصلح ويتحقق ذلك الحدس زيادة الذي حدس انه تابع بزيادة الذي حدس انه اصلح
دائي ونقصانه بنقصانه دائما كلما على سبيل الاستتباع وقد يغلط في هذا اما يكون العرض

الاصلي غير محسوس اولا ثم يظهر بعد ظهور المرض السركي فيظن ان الامر بالعكس وربما يغلط
المريض الا بسركي وحده فيجعله غير سركي وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب
عارفا بمراكب الاعضاء والاقات الخاصة بعضو عضو ما كان منها محسوسا وما كان منها
غير محسوس فيجتهد في مسابلة العليل عن احوال العضو المرض الذي يظن انه اصلي وعما
يفعل عنها فيجب الى نفس من منافعه وما يضرها ومضادة المقابلة لها وما يزيدها اعني التي
تخص ذلك العضو واعلم ان من اعضاء اكثر امراضها تتبع امراض آخر مثل الراس فان
اكثر آفاته بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل **فصل** في علامات الامراض هي منحصرة
في عشرة اقسام اولها الملمس فان لم ينفعل عنه اللامس المعتدل في الهواء المعتدل دل
على الاعتدال وان وجده ابرد فهو بارد وان وجده اخر فهو حار وان استلانه فوق الطبيعي فهو
رطب او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي فهو يابس والمحكم على الكيفيتين الانفعاليتين
انما يصح بشرط الاعتدال في الكيفيتين الفاعلتين والثاني الدلايل الماخوذة من اللحم والشحم فان كثرة
اللحم يدل على الحرارة والرطوبة ويكون هنالك بلزر وكثرة الشحم والسمن يدل على البرودة
ويكون هنالك نرهل وقلة الشحم واللحم يدل على اليبوسة وقلة السمن والشحم يدل على الحرارة
وكثر اللحم مع كثرة الشحم يدل على افراط الرطوبة واقصف الابدان البارد اليابس ثم
حار اليابس ثم البارد الرطب ثم الحار وحده والثالث الدلايل الماخوذة من الشعر
ويدل من وجوه خمسة احدها سرعة نباته ويدل على اليبس وان ابرع جدا دل على الحر
واليبس وبطوه وان لم يكن لعدم المادة يدل على الرطوبة والثاني كثرته ويدل على الحر
وقلته تدل على الرطوبة ان لم يكن لعدم المادة والثالث غلظه ويدل على الحر وكثرة
الدخانية ودقته يدل على ضد ذلك والرابع جعودته تدل على الحر واليبس ومعدنه
النواحي مخرجه من اللبدين وهذا لا يتخلف غير المزاج وسبوطته تدل على البرد والرطوبة
والخامس لونه فسواده يدل على الحر وضهوبته على البرد وشقرته وحمرته تدل على القرب
من الاعتدال وبياضه تدل اما على برد ورطوبة كما في الشيب واما على يبس

وهذا الغرض من اعقاب الامراض المجففة وللبلدان تاثيران في الشيب احدهما ان مزاجي فلان
من الزنجي شعره ليستدل بها على اعتداله وكثرة الشعر في الصبي تنذر باستحالة
مزاجه الى السوداء عند كبره وفي الشيخ على كونه سوداويا والرابع من الاقسام العشرة
لون البدن فان بياضه يدل على عدم الدم وقلته وقد يدل على البرد وحمرته يدل على الكثر
الدم وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة والصفرة اول على صفراء والشقرة
على الدم او الدم الصفراوي وقد تدل الشقرة على عدم الدم ان لم توجد الصفراء
كما في الناهض والكمودة تدل على شدة البرد فقبل الدم وبجمده والادمة على الحرارة
والباذنجاني على البرد واليبس والبيس لانه لون ينبع صرف السوداء والحصي يدل
على صرف البلغم والبرد والرصاصي يدل على البرد والرطوبة مع السوداء وبالجملة فان
اللون الخالص يدل على الخلط مناسب له وعلى ما يلزمه متوسط في اكثر الامور واللون
المشوب بلون آخر كالعاجي مثلا فانه بياض لا صفرة ما فيدل على اجتماع ما يدل كل واحد
منهما عليه وتحسبه كما يدل العاجي على برد وبلغمي مع حرارة قليلة الصفراء العاجي
وقس على هذا في اكثر الاصناف فان اللون قد يتغير بسبب الكبد الى الصفرة وبياض وسبب
الطحال الى صفرة وسواد وسبب البواسير الى صفرة وخضرة والكلف ليس بدائم
والاستدلال بحسن لون العين على مزاج الدماغ قوي وكذلك من لون اللثة على مزاج
العروق والمعدة والحامس يتبعه الاعضاء فان المزاج الحارة يتبعه ما هو في جانب
الزيادة مثل سعة الصدر وعظم الاطراف والمزاج البارد يتبعه ما هو في جانب
النقصان في البنية والسادس الدلايل الى خوذة من سرعة الانفعال وبطئه مثاله
ان الغضب اذا كان يسخن سريعا فهو حار المزاج وبالجملة فان الاسرع تاثيرا من الكيفيات
اسبق انبها الساتح الدلايل الى خوذة من الافعال فانها اذا استمرت على ما ينبغي
دلت على الاعتدال وان تغيرت او اسرعت دلت على الحرارة المزاج وان ضعفت
او بطئت دلت على برودة هذا اذا كان الفعل طبيعيا على الاطلاق الناشئ من

الدلايل الماخوذة من وضع البدن الفضول وكيفيتها فاذا دلت الحرة مثل الغوة الرايحة
وشدة الانضاج دل بذر الجشب يتوسطها على ذلك وبالعكس القياس الدلايل الماخوذة من
الاعراض النفسانية مثل الجزع القوي فانه يدل على الحرارة وبالجملة فان مثل هذا الاعراض اذا
مالت الى طرف الزيادة فانها تدل على الحرارة مثل الاقدام والوقاحة والنشاط واذا مالت الى طرف
النقصان فانها تدل على البرودة مثل الجبن والاحتراز وثبات الحزن والغضب والوضي يدل على اليبوسة وزوال
الانفعال بسرعة يدل على الرطوبة العاشر الاحلام فانها اذا لم يكن من قبل ما يرشح في الخيال كثرة
الاحساس به ولا من قبل ما يترتب على الحس المشترك من العلل المخيلة لاستعداده لذلك كانت
حكاية المتخيلة لحالات البدن فان غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نارا فانقل
من الحرارة الى ما يناسبها كالاصطلاء ويقيس على هذا وجميع ما قلناه في هذا الفصل فانه علامات
الامزجة الاصلية واما الامزجة الاصلية العرضية فالحار يدل عليه اشتغال البدن وتاذيه
بالسخن والعطش ومرارة الفم وبغضه الى الضعف والرعشة الشديدة ويشف بالمرات
ورداءة حال في الصيف والبارد منها برودة الملمس وتهيج الاجفان وتاذ بما يبرد ويشف
بالسخن وقلة الضحك البول وبياضه وبغضه الى البطوء والتفاوت والرطب منها يدل
عليه دلايل مناسبة لدلايل البرودة مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
وسود بغض وتاذ بما يرطب وكثرة النوم وتهيج احفان واليابس منها يدل عليه قشف
وسهر ونحول عارض وتاذ بما يخفف ويشف بما يرطب وانتشاف ريح لما من شانه ان
يتشف كالماء الحار والدهن واما علامات المزاج المعتدل فانها ملتقطة من اوساط ما
ظناه من الاطراف وموانات الاعضاء ونعاباتها وشدة القوى كلها وكمين احلام لذيذة
وكون صاحبها هشا طلق الوجه فصل في علامات الامتلاء الامتلاء وحسن
امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والاول منهما هو ان يكون مع الاخلاط والارواح
وان كانت صلحة في كيفيتها الا انها زادت في كميتها حتى ملاءت الاوعية وتمددتها ويكون
صاحبها خطر في الحركة وربما صدع الامتلاء الروح وسالت ذا المخانق وحدث خوان

ضاق اوضع او سكمشر وعلاجه المبادرة الى الفصد والثاني هو ان يكون الاذى من الاخلاط
لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها في نفس القوة برداءة كيفيتها فلا يطاوع الهضم وانهضم
ويكون صاحبه على خطر من الامراض العفنية فعلامات الامتلاء الامتلاء جملة هي ثقل الاعضاء
والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق ونمدد الجلد وامتلاء النبض و
انضاج البول وتسخينه وقلة الشهوة وكلال البصر ورؤيا احلام الدالة على الثقل مثل ان
يرى انه ليس به حراك واستغلال الثوب او كانه يحمل حملا ثقيلا وعلامات الامتلاء
بحسب القوة فمشارك الامتلاء المطلق في عمل والكسل وقلة الشهوة ان الامتلاء
بحسب القوة اذا كان ساذجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد
ولا النبض شديد الامتلاء ولا الماء كثير الغثيان ولا البول كثير الحمرة والانكسار والاعضاء
تهيج بعد الحركة وتحلامة تريه اشياء وحكة ورواح منتنة **فصل** في علامات الامتلاء
بحسب خلط اما الدم فيدل عليه ثقل البدن والرأس وتمطط وتثاوب ونعاس لازم
وكدورة في الحواس وبلادة الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة
وحمرة اللون وخصوصا في اللسان وظهور دماميل وبثور وسيلان الدم من المواضع المعهودة
الانفتاح كالمنخرين والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج وتدبير السالف والبلد والسن
والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمرة وسيلان الدم
براءة في النوم واما البلغم فيدل عليه بياض زايد في اللون وترهل ولين بلمس وبرودة وكثرة
الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة
النوم والكسل واسترخاء الاعضاء والبلادة وميل النبض الى البطوء والتقاوت والنعاس
والتدبير وما ذكرناه من جملته ما يناسبه واما الصفراء فيدل على غلبها صفرة اللون والعين
ومرارة الفم وخشونة اللسان وبعاده ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة
العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي والاحلام
اللاذعة وقشور كقشور الابر والتدبير السالف وسائر المقارنات المذكورة واما

واما السوداء فيدل على غلبتها فعل البدن وكمودة اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الكثر
وطنون الفاسدة ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدر اوأسود او احمر غليظ
ولون البدن اسود وازت وقلما يتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة
وحدوث البهق الاسود وآفات الطحال واعسر المقارنات المذكورة فصل في علامات
السدد وهي دلايل الامتلاء واذا عم البدن كله والتمدد في موضع خاص علامات السدد
والكان ذلك الموضع مجرى غذ يتبعها النقل كبعض عند سدة المسار بقاء وتميز عن الورم
بشدة الثقل وعدم الحمى والكثر من يه سدد في العروق فان لونه اصفر لامتناع نفوذ
الدم الى ظاهر بدنه فصل في علامات الريح من علاماتها وجع ممدد معه خفقة وانتقال
ذلك الوجع وبولد ذلك النفوخ فصل في علامات الاورام اما الظاهرة فيعرف حسا
وام الباطن مما لحار منها بل عليها الحمى اللازمة والثقل الكائن محل الورم عدم الحس
ووجع ما حس الكائن ذا حس لاسيما ان اصاب فعل ذلك العضو آفة والانتفاخ فيه و
اما البارد منها فيعسر الاشارة الى علاماته الكلية نذكرها عند الافاويل الخربنة في عضو
عضو الا انه اذا احس بثقل ثابت من غير وجع وكان معه دلايل البلغم فليحدث انه
بلغمي وعلى هذا القياس والاورام اذا اخذت في جميع المدة اشتد الوجع وجميع الاعراض
واذا انضجت سكنت تلك الاعراض واذا انفجرت غرض ولا فقس للذع المدة وظهرت
توابع الضعف مثل نفوذ النبض للاستفراغ وربما انتقلت المادة من عضو الى عضو وخير
الانتقال ان ينتقل عضو شريف الى عضو خسيس وبالعكس ردي فصل في علامات تفرق
الاتصال في الاعضاء الباطنة الوجع الثاقب والناخس والاكال لاسيما اذا عدم الحمى
وكثر اما يتبعه سيلان وربما يتبعه اختناق بحسب العضو وبحسب ما يلزمه واستقصاء القول
في هذه العلامات يوجد في الافاويل الخربنة بحسب عضو عضو فصل في علامات التشنج البض
حركة في ادعية الروح موافقة من انبساط والقباض لتبريد الروح بالنسيم والاحاسيس التي
يتعرف منها اولا البض تسعة احدها الجنس المأخوذ من زمان الحركة وهو ثلثة اقسام الاول

الاول البسيط وهو الذي يتم الحركة في زمان الحركة القصير وسببه شدة الحاجة الى التروح
والثاني البطيء وهو بالقياس اليه وسببه مثله الاول فله الحاجة الى التروح والثاني ضعف
القوة عن احداث السرعة والثالث شدة القوة فيبقى بعظم النفض فلا يضطر
الى احداث السرعة والثالث المعتدل بالقياس الى من هو اعدل النفس مزاجا او
الى اعتدال شخصي وهذا الاعتبار اولى وسببه جري الاسباب الى السكينة والملاءمة والمغيرة
على المجرى الطبيعي والى السكنة ثلثة الاول القوة الحيوانية والثاني الالة والثالث
الحاجة والملاءمة مثل المزاج الذكوري والانوثي والمغير مثل السن وينبغي ان تعتبر
هذا في جميع اسباب النفض المعتدل الاني المعتدل بين القوي والضعيف على ما نشير اليه
وثانيها الجنس المأخوذ من زمان سكونه وهو ثلثة اقسام الاول المتواتر ويقال
له المتدارك وهو الذي يتم السكون في زمان قصير فان ادرك الانقباض ادرك زمان
السكون بين بالعرض وان لم يدرك فاعتبار طرفي الانبساط وهو ان ينظر في
الزمان الذي بين اجزاء الانبساط فان كان اقصر من المعتدل سميته متواترا بالمجاز
وسببه اثنان الاول شدة الحاجة الى التروح والثاني ضعف القوة عن احداث
السرعة والعظم والثاني من الجنس المأخوذة من زمان السكون للمتفاوت وهو مقابله
ويقال المتكاثف والتراخي والمتحلخل وسببه ثلثة الاول قوة قد بلغت الحاجة في العظم
فبقي عن احداث السرعة والتواتر والثاني قلة الحاجة والثالث ضعف مفرط
والثالث المعتدل ومعناه وسببه قد تقدم وثالثها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط
وهو البسيط بنسبة الاول الطويل وهو الذي يحبس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل
وسببه سبب العظيم الذي سنذكره اذا امتنع عن الاسترخاء والتهوق مثل
الثاني وهو الكلابة الجلد والثاني القصير وهو بالقياس اليه وسببه سبب الصغير الذي بقابله العظيم
اذا امتنع مانع من الضيق والانخفاض مثل تحلخل اللحم والجلد والثالث المعتدل في الطول
والقصر والرابع الطويل وهو الذي يحبس اجزاؤه في العرض اكثر من المعتدل وسببه اثنان

الاول حلل العروق فيتملى الطبيعة العالية على السافلة والثانى [illegible] بل الآلة والخامس
الضيق وهو يقابله وسببه اثنان الاول الاسفلار فتقل الحدبة الملاقية الاصبع والثانى شدة
صلابة الآلة والسادس المعتدل فى العوض والضيق والسابع الناهض وهو الذى يحبس اجزاءه
فى الارتفاع اكثر من المعتدل وسببه شدة الحاجة مع مطاوعة الآلة والثامن المنخفض
وهو يقابله وسببه قلة الحاجة وقد يعين عليه استعصاء الآلة والتاسع المعتدل فى الشهوق
والانخفاض ومركباتها مما لها اسماء سند العظم وهو الزايد طولا وعرضا وشهوقا
وسببه شدة الحاجة مع تعرف القوة ومطاوعة الآلة والثانى الصغير وهو يقابله وسببه
قلة الحاجة مع ضعف القوة واستعصاء الآلة والثالث معتدل فى العظم والصغر والرابع
الغليظ وهو الزايد عرضا وشهوقا وسببه اجتماع اسباب العرض والشهوق والخامس
الدقيق وهو يقابله وسببه اجتماع الضيق والانخفاض السادس المعتدل فى الدقة
والغلظ ورابعها الجنس الماخوذ من اقوام الآلة وهو ثلثة الاول اللين وهو المقابل للاتى
من الغامز بسهولة وسببه الاسباب المرطبة اما مرطب طبيعى كالغذاء واما مرطب مرضى
كالاستسقاء واما مرطب ليس بطبيعى ولا مرضى كالاستحمام والثانى الصلب وهو يقابله
وسببه ثلثة الاول برد مجمد والثانى يبس حرم العروق والثالث نمدده الى جهته
كما نعرض فى البحارين والثالث المعتدل فى اللين والصلابة وخامسها الجنس الماخوذ
من لمس الآلة وهو ثلثة الاول الحار سببه الاسباب المسخنة الخمسة والثانى
البارد وسببه الاسباب المبردة الستة والثالث المعتدل فى الحر والبرد وسادسها
الجنس الماخوذ من خلابة وامتلايه وهو ثلثة الاول الممتلى وهو الذى يحبس فى
تجويفه رطوبة مالية تعتد بها لافراغه مرارا وسببه الامتلاء السبعة والثانى الخالى
وهو يقابله وسببه اسباب الخلاء العشرة والثالث معتدل فى الخلاء والامتلاء وسابعها
الجنس الماخوذ من كيفية فرع الحركة للاصابع وهو ثلثة الاول القوى وهو
الذى يقاوم الجس عند الانبساط وسببه جميع ما يقوى مثل الغذاء معتدل والتراب

والنزار الـ ... خ المعتدل والثانی الضعیف وهو بقابله وسببه اسباب الضعف
حیث حصل ... عف فان اسباب ضعف النبض متذرجة فی تلك الجملة والثالث
المعتدل فی القوة والضعف والفرق بین هذا المعتدل وسائر الاعتدالات ان تلك
الاعتدالات هی افضل احوال النبض واما فی هذا الجنس فالمعتدل تنقص فضیلته عن
القوی وکلما کانت الامور اشد ملاءمة للمجری الطبیعی کانت القوة اوفر وما منها
الجنس الماخوذ من استواء النبض و ... ه وهو قسمان الاول المستوی وهو المتشابه
فی جمیع نبضاته اوفی کل جزء من نبضته ... دة سواء کان فی جزء واحد ای موضع
اصبع واحدة اوفی اکثر من جزء واحد ای فی مواضع اصابع متباینة وسببه جری
اسباب النبض علی المجری الطبیعی والثانی المختلف وهو بقابله وسببه ثلثة الاول
ثقل مادة اوطعام والثانی محاربة القوة المرض الثالث وارد مناف کالفزع الفجائی
وهذا القسم اعنی المختلف ینقسم الی قسمین القسم الاول مختلف منتظم وهو الذی یحفظ
دورا او دورین فصاعدا وسببه ضعف سبب الاختلاف والثانی مختلف غیر منتظم وهو
الذی لا یحفظ الدور وسببه اثنان الاول شدة اختلاف النبض والثانی کثرة اسباب
والمشهور ان المختلف المنتظم وغیر المنتظم جنس تاسع ولیس کذلك فانه قسم من النبض
المختلف تاسعها الجنس الذی یعرف منه حال الولد وذلك ان فی النبض الطبیعة
موسیقاریة وکما ان صناعة الموسیقی تتم بتالیف النغم علی نسبة بینها فی الحدة
والثقل وبادوار الغناء مقدر للاذنة التی یحمل بین نقراتها کذلك حال النبض
فحال نسبة ... منتهاها فی السرعة والتواتر نسبة الفاعیة وسببه احوالها فی القوة
والضعف وفی المقدار فی الکبر کالنابضیة وکما ان ... ازمنة الانفراج ومقادیر النغم وقد یکون
بعض ... ذلك الاختلاف ... بین ... مشة والفاسد احوال النبض فی القوة والضعف
والمقدار وقد ... عفة وقد یکون غیر متفقة وجالینوس یری ان القدر المحسوس من
مناسبات ال ... بحکم ... علی احدی هذه النسب الموسیقاریة لسببه الذی ما یکون والضعف

مثل الواحد الى الاثنين والذي بالخمسة وهو الزايد نصفا مثل الاثنين الى الثلثة والذي
بالاربعة الذي بالكل والخمسة وهو نسبة الضعيف مؤلفة بنسبة الزايد نصفا مثل الاثنين الى
الستة وكان الجنس الثامن وهو ماخوذ من استواء النبض واختلافه وهو قياس الحركة
الى الحركة والسكون الى السكون فالوزن هو قياس الحركة الى السكون والسكون الى الحركة
على الوجه الذي ذكرناه وهو قسمان الاول جيد الوزن وسببه جرى الاسباب الماسكة فالاوقات
المغيرة جميعا على المجرى الطبيعي والقسم الثاني ردي الوزن وهو ثلثة اقسام القسم الاول
متغير الوزن ومي وزن الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن نفس بلي بنفس صاحبه كما يكون
للصبي وزن نبض الصبي شبيها لوزن الشباب ومبائن الوزن وهو الذي يكون وزن نفس
بعد نفس صاحبه مثل ان يكون وزن نبض الصبي شبيها بوزن نبض الشيخ والثالث الخارج
عن الوزن وهو الذي لا نسبة في وزنه بنبض من الاسنان وسبب النبض الردي الوزن
اما الكائن في النقص في احوال زمان زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما الكائن في احوال زيادة
الحركة فهو زيادة الضعف لعدم الحاجة ثم ان النبض يصير على احد الاقسام الثلثة لشدة
السبب او ضعفه فان ضعف السبب جاء في الوزن وان اشتد اكثر بائنه وان اشتد اكثر خرج عن الوزن

فصل في معرفة الدلايل والاجناس التي يتعرف منها احوال البول سبعة اقسام القسم الاول
جنس اللون وهو جنس طبقات الصفرة على ست مراتب المرتبة الاولى البنى وسببه قصور الهضم
والثاني الاشقر وسببه جنس حال الهضم والثالث الاشقر وسببه زيادة الحرارة و
الرابع الاصفر الناري وسببه حرارة اشد من المرتبة التي قبلها والى مسته النار وسببه
كما تقدم والسادسة الزعفراني والطبقة الثانية من جنس اللون طبقات الحمرة وهو
على اربعة مراتب المرتبة الاولى اصهب وسببه غلبة الدم قليلا وتناول الطايع وملاقاته
بوثر وجميع الوان البول الثانية وردي وسببه زيادة غلبة الدم والثالث الاحمر الناري
وسببه الصاكذلك والرابعة الاحمر الاقتم الذي يعلوه سواد ليس بشديد كالسواد على
ظهور البازي والطبقة الثالثة من جنس اللون طبقات الخضرة وهي على اربع مراتب المرتبة

الرتبة الاولى الصفرة وسببه البرد والثانية الاسمانجونى وسببه البرد الشديد او
شرب [illegible] والثالثة الشبلخى وسببه برد والرابعة الكراثى وسببه احتراق شديد و
الى سنة الزنجارى وسببه احتراق اشد من ذلك والطبقة الرابعة من جنس اللون طبقات
السواد وهى على اربع مراتب الرتبة الاولى اسود سالك الى سواد من طريق الزعفرانى وسببه
السوداء المحترقة من الصفراء والثانية آخذة من الفتمة وسببه سوداء دموية والثالثة
اسود آخذ من الخضرة وسببه السوداء الصرف والرابع اسود ضارب الى البياض وسببه سوداء بلغمية
واسباب البول الاسود بالجملة خمسة الاول شدة الاحتراق والثانى شدة البرد والثالث موت
من الحرارة الغريزية والرابع اندفاع مادة سوداوية على سبيل البحران والخامس تناول الشئ بهذه
الصفة والطبقة الخامسة من جنس اللون طبقات البياض والابيض قد يفهم منه معنيان احدهما
ان يكون رقيقا مشفافا والثانى ان يكون له لون مفرق البصر فالابيض بمعنى الشفاف سببه البرد
وعدم النضج والابيض بالمعنى الاخر سببه اندفاع مادة بيضاء ومن البول البول الذى مركب
كالبول السبيبة تعنيه اللحم الطرى يشبه الماء ويلف فى الماء وسببه ضعف الكبد والكلية
او كثرة الدم وكالدبى وهى صفرة تخالطها سلقية وسببه ذوبان عضو واستفراغ مواد
وسمه وكالارجوانى وهو احمر يجرى فيه سواد وسببه احتراق المرتبة القسم الثانى من جنس قوام
البول وهو ثلثة اقسام الاول الرقيق وسببه سعة الاول عدم النضج والثانى البرد
والثالث ضعف الكلية ومجارى البول فلا تجذب الا الرقيق ولا تدفع الا اياه والرابع كثرة
شرب الماء والخامس مزاج شديد البرد مع يبس والسادس تفرق المادة فى سالك الثانية والسابع
اندفاع رطوبات رقيقة والثامن من جنس قوام البول الغليظ وسببه كثرة الاخلاط وعدم النضج والتاسع
المعتدل وسببه النضج الكامل والقسم الثالث جنس الصديد والكدورة وهو ثلثة اقسام الاول الكدر وسببه قرحة
مع بحران الى الثانية والثانى القيحى وسببه مقابل سبب الكدورة والثالث المعتدل وسببه توسط تلك الى الثانية
والقسم الرابع جنس رائحة البول وهى ستة اقسام الاول عديم الرائحة وسببه اتيان الاول برد فاسد
والثانى موت الغريزية والثالث فى متن الرائحة وسببه اتيان الاول قرحة والثانى عفونة والثالث

الى مض الرائحة وسببه اثنان الاول حرارة غريبة في اخلاط باردة او
والرابع الرائحة الفارية الى الحلاوة وسببه غلبة الدم والى مس
غلبة الصفراء والسادس المنتة الى الحموضة وسببه غلبة السوداء والقسم الخامس
والزبد فيدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على البرقان وسببه اختلاط الصفراء والسوداء
فيدل بصغره وكبره فكبره يدل على المزوجة وقد يدل بقلته وكثرته وسبب كثرته المزوجة
وريح كثيرة وقد يدل ببقائه طويلا او سريعا فطوا بقائه بسبب المزوجة القسم السادس من الرسوب
وهو كل جوهر اغلظ من المائية منميز عنها وان خلق وطفاه يستدل عليه في سبعة وجوه
الوجه الاول من جوهره وهو اما طبيعي واما غير طبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب متصل الاجزاء
منشابهها بسبب برسوب ماء الورد واجود ما يخالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر الزرنجي و
المرة والخام لكن المدة تخالفه بالنتن والفرق بينه وبين الخام ان الخام لا ينبسط في الرطوبة
اصلا بل يتفرق ثم ينزل سريعا ولا لطافة له ولا استفاف له والرسوب الطبيعي منشف
متحلل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع في النزول او لا ينزل وانما يطلب الرسوب في الارض
الرادية وليس كما نالة برسوب الا النضج جدا بل يصير عليه قليلا وسببه الهضم والنضج الطبيعان واما
الرسوب الغير الطبيعي فهو احد عشر قسما الاول حراطي وهو شبيه بالفشور فمنه صفاح كبار الاجزاء
بيض وحمر يدل على انجراد الاعضاء ومنه كمد اللون او كمن او شبيه بفلوس السمك وسببه
انجراد الاعضاء الاصلية وبداخذ
مع جميع اصناف الرسوب ومنه ما هو اقل
عرضا والخن فوا ما كان كان احمر سمي
يدل على الاحتراق في اجزاء الكبد او في الكلية
او دم محترق وان لم يكن احمر بل مايلا الى بياض ما سمي نخاليا ويدل على حر المثانة او ورمها
الاعضاء او حر المثانة والثاني دشبيه بالزبد شبيه بالزبد ينخ الاحمر ويقال له ايضا السويقي ويدل
احتراق الدم او ورمها الاعضاء او حر المثا
والرابع دسمي وفي هو الاكثر يدل على ورمها وربما كان على انتدي
والخامس مدر يدل على زحة منفجة والسادس نخاطي ويدل على خلط
اما كثير

اما كثرة في ال[illegible] ع عن عضو السابع عشر وسببه العقار رطوبة مستطيلة من حرارة
فاعلة و[illegible] سببه لقطع الخمير المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء هضم وربما كان سببه
سادل بن والبين والتاسع رملي ويدل على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الانحلال او الاحمر
منه من الكلية ومالم يكن احمر فمن المثانة والعاشر رمادي ويدل على بلغم او مدة عرض لها الطول
تغير لون وتقطع اجزاء الحادي عشر علقي ودموي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد او دون
ذلك دل على جراحة في مجاري البول والكائن متميز اكثره من المثانة والقضيب ويستدل من كمية اما من قلة
او كثرة فتدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما بمقداره في صغره وكبره فكما ذكرناه في الحاطي و
يستدل على من كيفية اما من لونه فبيانه قد سبق واما من رائحته فكما سبق الفاء ويستدل
عليه وضعه فان الملاسته والاستواء في الرسوب المحمود احمر وفي المذموم اردى والخشونت
يدل على رياح وضعف هضم ويستدل على من مكانه وهو ثلثة الاول غمام وهو الطافي وسببه
قلة النضج وتصعيد الريح والثاني معلق وسببه قلة السببين المذكورين وهو الواقف في الوسط
والثالث راسب وهو في الرسوب الطبيعي اول على النضج كما انه اول على النشر في الرسوب
الغير الطبيعي ويستدل عليه من زمانه اذا بيل وانسرع في الرسوب فذلك علامة جيد النضج
واذا ابطأ او لم يرسب فهو على خلاف ذلك ويستدل من هيئته فمخالطة فالسدة الى مخالطة
يدل على ان السبب في الكبد وفيما فوق النمير يدل على انه من القضيب وما يليه وتوسط الاختلاط
يدل على توسط هذه المحال والقسم السابع جنس القلة والكثرة وهو ثلثة اقسام الاول قليل
المقدار ويدل على ضعف القوة او تحلل كثير او انفراد المادة الى جهة اخرى وهذا يندر بالحال
بلمعدى او يستعد للاستسقاء والثاني الكثير المقدار ويدل على ذوبان او على استرخاء
فصل زائدة والثالث المعتدل وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي والسبب
في كون البول احمر في الامراض الباردة اربعة الاول شدة الوجع وتحلل الصفراء كما
يظهر في النواح الباردة والثاني شدة وقعت في غلبة الدم في المجرى الطبيعي بين المرارة
والامعاء فلم يصب المرار الى الامعاء فيضطر الى موافقة البول كما يظهر في التوليخ

البارد والثالث ضعف الكبد والكلية وقصور قوتها عن التميز الى البيتة والرابع
فيصير البول شبيها بغسالة اللحم الطري والرابع طول مدة احتقان البلغم واستحكامه فيصير
لونه يعفونة ما يلحقه كما يعرض في اواخر الربع والسبب في كون البول ابيض في المزاج الصفراوي اثنان
الاول كثرة شرب الماء والثاني انصراف المادة عن مسالك المائية فان كان معه اختلاط
العقل دل على انه مال الى الراس والا فما دام في عروض الانسجاج فصل في دلايل البراز
يستدل عليه من كميته وقوامه ولونه وهيئته في الضمور والانتفاخ ورقته وكونه مع صوت
ورائحة وكونه زبديا او غير زبدي وكونه يابسا صلبا او رطبا اما من كميته فانه الكثير
من المطعوم فانه يدل على كثرة اخلاط او دوبان كان اقل من المعهود فانه يدل على قلته
الاخلاط او احتباس في الاعور او القولون او غيرهما وذلك مما ينذر بالقولنج او ضعف الدافعة
اما من قوامه فان السيال الرقيق منه يدل اما على سدد واما على سوء هضم واما على ضعف حابل
الى صحة وقد يكون النزلان الى الاسافل او تناول مرطب والغرض منه فقد يدل على الدوبان
ويكون ذلك مع فضل تين وقد يدل على اخلاط نزجة واما من لونه فان لونه ان يكون
قاربا خفيف النارية واشتداده يدل على غلبة الصفراء ونقصانه على نقصان الهضم وبياضه
على سدده في مجرى المرارة او على انجماد ان كان قبيحا مع المدة وقد يكون دفعا من الطبيعة
لخلط ابيض فينتفع به واعتبر في لون البراز ما تعلمته في لون البول واما من هيئته فان
المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح واما من البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فانه
يدل على كثرة مرار او ضعف الماسكة ان البطاء دل على ضعف الدافعة وبرد الامعاء واما من
صورته فانه يدل على رياح والاقوى منه اما الغائط الريحي واما يكون لقوة الدافعة واما ان
لمجموعهما وبالعكس واما من رائحته فان سهل نتنه يكون اما الدوبان او لشدة عفونة
وحرارة وبالعكس واما من زبده فانه يدل على غثيان بشدة او على كثرة في لطفه
الرياح واما من كونه يابسا صلبا او رطبا فان اليابس منه قد يدل على
او حرارة مفرطة او ليبس اغذيته او طول لبثه في الـ واما
يابس رطوبته

رطوبة دل على انه بسبب طول احتباسه رطوبات مانعة له على البروز وعدم مرار لادع واذا
لم يكن ضعف لاحتباس والاعلامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب
فضل لادع لم يمهل يلدغه ربت ان تخلط به واعلم ان البراز الطبيعي هو المتشابه
الاجزاء الذي تخثنه كسخن العسل يسهل الخروج غير لادع ولونه الى الصفرة كما قلنا غير شديد
النتن ولا عادمه غير ذي قوام وزبد ومقدار بقارب المأكول فصل في تدبير حفظ الصحة
لاشك ان ابداننا بسبب آلية التحلل فيحتاج الى بدل ما تحلل منها ليبقى مدة ما والغاذية
تختلف بدل ما تحلل من اللبدن والحواشية تخلف بدل ما تحلل من اللبدن والحواشية
تخلف بدل ما تحلل من الروح وتحل حبوتنا هذه مع عدم حرارة غريزية ثم بها
الافعال التي يفطر اليها في بقاء ابداننا مثل الدفع والجذب والامساك والهضم فلا شك
قد تبين لك مما سلف ان تلك الحرارة لابد لها من محل وسمي رطوبة غريزية وتلك
الرطوبة موضوعة لنوعين من الآفات ولكل واحد منهما سببان داخل وسبب
من خارج واحد نوع الآفة هو تحلل الرطوبة والثاني تعفنها وتغيرها من صلوح هذا الكل
فاما السبب الداخل لهاتين الآفتين فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوبتها
والحرارة الغريبة المتولدة فينا العفنة لها واما السبب الخارج فمثل الهواء
المحلل والمعفن وما دامت تلك الرطوبة مافيه وصالحة لقبول الحرارة الغريزية فان
الحدود الاتي تعطيها تلك الحرارة واذا افتقدت او فسدت وبطل استعدادها انقطع
ذلك الحد وبطلان القابل يوجب بطلان البدن فالطبيب يلزمه ان يجعل امرين
في حفظ الصحة منع العفونة وحفظ الرطوبة عن التحلل لقصد الوسع كي يبقى البدن مدة
يقتضيها مزاجه الاول فمن الممتنع ان يبقى دائما الامور نعلمها الطبيعي وتلك الامور في
صناعة الطب حفظ الصحة وهذين الامرين وكما لهما في تعديل امور سبعة تعديل المزاج
واخلاطه وسعة الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق واصلاح
الملبوس ونعني بالحركات البدنية والنفسانية ومن جملتها النوم واليقظة فلنتكلم

في كل واحد من هذا ونقوض كلامنا في المعتدل المزاج في الغاية ونجعله بمقدار المقاصد
قائم يقاس عليه غيره مجيب ما حصل من القوانين فصل في تدبير المولود الذي لين ينهض
اذا قطعت القابلة سرته فليناول الى مليح بدنه بماء الملح الرقيق ليقلب ويدلك
الا ملاح ما خالطه شئ من شاذنج وقسط وسماق وحلبة وسعتر ولا يملح الفقه ولا قدمه
ولو كان كثير الوسخ كرر تمليحه ثم يغسل بماء الفاتر وينقي منخراه وينقط في عينيه شئ من
الزيت وعند قمطه يشكل كل عضو منه على احسن شكله باليد رفقا وينوم في بيت معتدل
الهواء الى الظلمة ما هو ويغسل بعد كل نومة مطبوخة بالماء الفاتر صيفا وبالماء الى الحرارة شتاء
ويرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه وهو الفاضل ويقتصر على ارضاعه في اليوم مرتين
او ثلثا ويستحب ان يرضع بمقدار حاجة النفس الى ان يعتدل مزاجها ويتلعق عسلا ثم
يرضع ويحلب الثدي اول النهار حلبتين او ثلثا ثم يرضع ويلزم التحريك اللطيف والتليين
اللذان جرت العادة تحريكا برياضة بدنه واعدو النفسه السنة الموسيقية وان اضجع
الى مرضع بمقدار فليخر مرضع سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين ذات لون
حسن وقوة عتق وصدر وسعة معتدل السحنة حسنة الاخلاق مكتنز اثديها الى العظم
ما هو معتدل لا بنهاز القوام والمقدار الى البياض ما هو طيب الرائحة ما يلا الى الحلاوة
وان كان لبنها اغلظ ويعرف ذلك بوقوفه على الظفر مع الامالة سقيت السكنجبين
البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفنجنت والزوفا والسعتر ويجعل في طعامها
من الفجل ونقيا السكنجبين و ونؤمر برياضة المعتدلة والكان مزاجها حارا
سقيت السكنجبين الساذج مع الشراب الرقيق وان كان لبنها ارق ويعرف
ذلك بسيلانه على الظفر من غير امالة رقيب وغديت بما يولد دما غليظا مثل
الهراس وان قل لبنها دبرت ذلك على جنب ما في ما يكثر اللبن وان كثر
لبنها وتادي الى فساده لاحتقانه ولكثافته نقص بتقليل الغذاء بتضمد البثدي
والصدر بكمون وخل او عدس وخل ولبكن حذر ازد وضع ما يه شهوة

ونصف الى سنتين وما ولدت انثى ولا تجامع المرضع فتحرك الطمث ويفسد اللبن
وان عرض للمرضعة امر خارج عن الطبيعة فلترضع غيرها وكذلك اذا استعملت دواء
قويا والمدة للطبيعة للرضاع سنتان واذا جعلت ثنتا ناقة ولتظهر اعطى خبز المرضعة
المرضع ثم خبز ارز وعسل او سكباج اولبن وعند نبات الاسنان يمرخ بمورتهم ورقابهم
بمثل دماغ الارنب وشحم الدجاج وبالزيت المغسول مفردا بماء حار ويقطر الزيت
في اذانهم واذا قوي لبعض اصبعه فليعط قطعة من اصل السوسن لم يجف بعده كثيرا
وغسل فمه ودلكه بملح وغسل يدفع كثيرا من الاوجاع العارضة له فصل في الامراض التي
يكثر عروضها للصبيان انما يعالج الصبي لعلاج مرضعه فيدبر بتدبيرها بعينه ومن الامراض
التي تعرض للصبيان وكثيرا اورام اللثة واورام في باحنة اللحيين وتشنج فيها ويعالج
بغمز الاصبع عليها بالرفق وتمريخ بما ذكرنا في نبات الاسنان والعسل منضرد بابدهن
البابونج او العسل مع علك البطم ويستعمل على الراس لطول طبخ فيه البابونج وابهسنت
ومن امراضهم استطلاق البطن لاسيما عند نبات الاسنان وذلك لاشغال الطبيعة
بتحليل عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع واذا افرط ذلك عولج بتكميد البطن بكمون
وورد مبلولين بخلا وبجاورس مطبوخ مع قليل الخل وان لم ينجع ذلك شيء من
الفخة الحدري بماء بارد وقد روائق منها ويحذر حينئذ من تحبين اللبن في معدته
بان يعدي بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت ولب الخبز مطبوخا في
ماء او سويق مطبوخا في ماء وقد يحبس بطونهم فيشغون بزبل القار وبنافث
من عسل معقودا ومع فودنج وقد يسقى قدر حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت
فيقاد وربما عرض بلثته لذع فيكمد بدهن ويمرخ وقد تعرض لهم تشنج وخاصة عند نبات
الاسنان لفساد يهضمهم وضعف عصبهم فيعالجون بدهن السوسن وان حدث ان التشنج من
حدس لوذ وعرعف الحمات او استفراغ الحدوثة قليلا قليلا فليلاصت على رؤسهم
زيت ودهن بنفسج صابئة او اذا من علاج الكزاز وقد تعرض لهم سعال وزكام فيصيب الماء

الحار رؤسهم ويلطخ لسانهم تعسل كثيرا ثم يغمر على اصل لسانهم بما لاصبع فيتقيئون بلغما
كثيرا ويعافون ولو خذ ضمع عربي وكثيرا وحب سنوجل الحلو ورب السوس وفانيذ و
يسقون منه كل يوم بلبن حليب وقد يعرض لهم سوء الصفر فيدهن اصول اذانهم والتهم
بالزيت ويقاون بلبس اللسان كما ذكرنا وقد يقطر الماء الحار في افواههم ويلغقون شيئا من
بزر الكتان بعسل وقد يعرض لهم القلاع وارداءه الاسود وهو قاتل فليعالجوا بما دونه القلاع
وربما كفى النفخ المسحوق وحده ومخلوطا بورد وخرنوب وحصرم وربما كفاه عصارة الحبق و
عنب الثعلب والوشنج وانوى من ذلك اصل النيلوفر المسحوق وقد ينفع شونيز لثته وقلاعيه
المر والعفص وقشور الكندر منسوفة جميعا مخلوطة بالعسل وقد يلطخ بالنيلوفر المسحوق وحده الحصرم
وربما الحصرم وقد ينفع غسله بماء العسل ثم اتباعه بشئ مما ذكرناه ومما هو اقوى عروق و قشور
الرمان والخيار والسماق من كل واحد ستة دراهم عفص اربعة دراهم شيت درهما
بدق وبخل وبزر قطونا يعرض لهم سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة ادمغتهم فليمغمس
صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شئ يسير من السنبل ويجعل في اذانهم او صوفة في نيراب
عفص مع يسير من الزعفران وقد يعرض للصبي وجع الاذن من ريح او رطوبة فيعالج
بالخمر والسعتر والملح الطبرزد والعدس والمر وحب الخطمي والابهل ايها كان في دهن
ونطر وقد يعرض له في الدماغ ورم حار يسمى العطاس وقد يتبادى وجهه الى التغير
والحمق وليصفر له الوجه فيرد دماغه ورطب بمثل قشور الورد والخيار وماء عنب الثعلب
وعصارة الوشنج ودهن الورد
عسل وصفرة البيض مع دهن الورد ويدل ايها كان
دايما وربما انتفخت عيون الصبيان فيطلى عليه الحضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء
الباذروج وربما احدثت كثرة الا بياض في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب
الثعلب وقد يعرض لخفن الصبي من البكاء وعدم الاحتفاظ فليسهم حمامات
فليدبر المرضع وليبق الصبي الا مثل ماء الرمان مع السكنجبين
مع قليل كافور وسكر ويعرفون بان يقصر القصب وبجعل عصارة على الهامة

على الهامة والرجل وبذر قرفان هذا يعرفه وقد يعرض لهم مغص فيلتوون فيلتوون ويكون
لبعضهم انبطن بماء حار ودهن كثير معه شمع لبسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان في لك
ورم في نواحي الدماغ فيعالج بالتبريد كما ذكرنا وان لم يكن ورم فليسع البادروج المسحوق في مناخرهم
وقد يعرض لهم ثؤور في اللسان فما كان فرجيا اسود فهو قتال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قليلا فقط لكان قتالا وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج
بالمجففات اللطيفة محمولة في مائية التي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والآس وورق شجرة المصطكى
والطرفا وادهان هذه الاشياء والصبر والقشور السليمة تترك حتى تنضج ثم تعالج وان يعرض
لمعدتهم الاسفيداج وربما احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بماء البورق نفسه ممزوجا
بلبن البقر فان تنقطت بثرتهم جمعوا بماء الطبيخ الآس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى
واول هذا كله اصلاح غذاء للوضع وربما احدثت كثرة البكاء فيهم ثؤورا في البسرة واحدثت شقاقا
من سبب الفتق وقد امرنا في ذلك بان يسحق النيلج ويخلط بياض البيض ويلطخ عليه وعلى حرقفه
كتان رقيقة او تبل حرافة النرمس المربى ويذر عليه واقوى منه الملقف الجارة مثل
المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما نوفي باب الفتق وربما عرض الصبيان وخصوصا
عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشكاعي وهو الفيجن وعلك البطم وبذر البان في
دهن الشيح ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي
ويدمدم ومدمته ويضطر ضرورة الى ايراده فانه امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وسرزه ويدهن
الخ وبدهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته بذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء
حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض وخشخاش اصفر وبذر الكتان والخبز الخضري وبذر النوفر
وبذر لسان الحمل وبذر الخس وبذر الرازيانج والانيسون وكمون يعلى الجميع غلبا ما قليلا ويذر
يجعل عليه جزء من بذر قطونا مغلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه
قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من ذلك جعل فيه يسقى من الافيون قدر لمثل جزء

واقل وقد يعرض للصبي قوق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد تعرض للصبي في مرح وربما تقيء
ان يسقى نصف دانق من الفوتنفل وقد يعرض للصبي ضعف المعدة ويجب ان يلطخ معدته
بمسوس بماء الورد وبماء الاس ويسقى ماء الشبوجل شيء من الفوتنفل والسك او قراط
من السك في شيء يسير من العسل وقد يعرض للصبي تقرع في نومه والكزة وامتلاء شديد
فاوافسد الطعام واحمست المعدة نادبا نادى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة
والمخيلة فتخيلت اخلاطا ردية فيجب ان لا ينوم على كفيه وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته
ويجدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الحلق والفم وربما امتد ذلك الى العصل والى حزر
القفا فيجب ان يلين الطبيعة بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرجه
في نومه فيجب ان يلعق من بذر الكتان المدقوق والمعجون من العسل او من الكمون المدقوق المعجون
بالعسل وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الراس الكتاب ذكر شيء
قد يجمع فيهم كثيرا وهو ان ناخذ من السعتر والخندبيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا
ويسقى الشربة ثلثة حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يكون يوخذ قشور الرمان والاس
الرطب وحفت البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وطلف المغرة جلنار وعفص
اجزاء سواء من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يسخن قوته ثم يعفى ويطبخ
فاترا وقد يعرض للصبي وجع من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ خرف ويكون في كل واحد ثلثة
دراهم بدق ويخل ويعجن بسمن البقر الغنم ويسقى عنه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان
دود صغار يوذيهم واكثر هم في نواحي
والطوال الفه واما الطوال فقلما يتولد
بطونهم والاسنتين والبرخ الكابلي و
فيجب ان يوخذ الراس والورق الصغير
سحق في الفخذ فيجب ان يرد عليه الراس المسحوق والسعد او دقي العدس او

يتولد فيهم من الطوال الفه واما الطوال فقلما يتولد
يعالج بماء السبوس يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج ان يقيد
وبرخ الحنطل واما الصغار التي يكون منهم في المقعدة
احد جزء وسكر مثلا ان يسقى في الماء وقد يعرض للصبي
فصل في تدبير

في تدبير الاطفال اذا انتهوا الى سن الصبي يجب ان تكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فتقول
وذلك بان تحفظ لئلا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم او سهر وذلك بان تتامل في كل
وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيجتنب عبر وجهه وفي ذلك منفعتان
احديهما في نفسه بان ينشاء من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية
لبدنه فانه كما ان الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا احدثت عن العادة
سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يخفقه جدا والسهر يجفي القوى النفسانية
ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا واذا تنبه الصبي في نومه
فالاحرى ان يستيقظ ثم يخلى بينه وبين اللعب الاطول ثم يستيقظ ثم تغدى ويجنون ما امكن شرب الماء على
الطعام لئلا يفقده فيهم ما قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى
المؤدب والعلم الله في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغ هذا السن بنقص من احتباسهم
ويزيد في تعبهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا الكائن حار المزاج مرطوبه لان المتصرف الذي يسقي
وهو نوليد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار منهم او ترطيب
مخالطهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى يستدر بالبول ولان مخالطهم مستغنية عن الترطيب
ويطفئ لهم من الحار اليابس والغذاء النقي شهوتهم ويكون هذا النهج في تدبيرهم الى ان يبلغوا الرابع
عشر من سنهم مع الاحاطة بما هو آتيا لهم كل يوم من نقص الرطوبات والتجفيف والتصليب
فيدرجون في تقليل الرياضة وهجر المغذية المنعقدة المخففة منها ما بين سن الصبي الى سن
التزعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن يدبرهم تدبير الاصحاء الا في حفظ الصحة فتشتغل
البتة ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبدأ بما
بالرياضة **فصل** في الرياضة الرياضة حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق
لا تنفع لها كما ينبغي يأمن الامراض الحادة وما يتبعها من الافات اذا كان تدبيره صوابا وذلك
لان الغذاء لا يستحيل كما ينبغي في البدن بل يفضل عنه في كل هضم فضلة واذا تكررت اجتمع ما تحدث الامراض
واستعدادها في اكثر الامر انما يتم اذا كان بادوية سميتة والانسان انما تهلك الغريزة ولو لم يكن سميتة

اليهم لا تخلو استعمالها جملة على الطبيعة بالادوية كما قال لغراط الرداء يبقى ويبلى لانه يستفرغ من
الخلط الفاضل والرطوبة الغريزية والروح والرياضة تمنع ذلك وتكمل حركة المعدة لما لا يلائق
وتنعش الحرارة الغريزية فتكمل بها افعال البدن ما بها وتصلب المفاصل والعضل فيقوى ويتسع
المسام ليسرع تحلل ما يحتاج الى تحلله ومنها وكبرا ما ينفع تارك الرياضة في الدق والنوازع
الرياضة مختلف كالاحضار والركض والقفز فيجب ان يستعين في استعمالها ولكل عضو رياضة
تخصه مثل ان اعضاء النفس تراض بالصوت الثقيل مارة وبالحاد اخرى وتكون تلك الغنا
رياضة للفم واللهاة واللسان وعلى هذا القياس ويجب ان لا يراض العضو الضعيف مثلا
من يعتريه الدوالي ما لواجب ان لا يحرك رجليه كثيرا بل يروض اعالي بدنه بحيث يصل
تاثير الرياضة الى رجليه من فوق فيكون رياضة العضو الضعيف تابعة لرياضة القوي
ووقت الرياضة عند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز والبول بعد انهضام الغذاء
وقبل حضور وقت الغذاء ويدل على ذلك نضج البول قواما ولونا ويقصر الرياضة على الجوع و
تنهك القوة والرياضة على الامتلاء مع انها شديدة الضرر خير من الرياضة على الخوي
المفرط واصوب اوقاتها عند اعتدال الهواء والاولى ان يتدلك قبل الرياضة
بشيء خشن ثم يمرخ بدهن غدي بادي كثرة مخلفة اوضاع الملاقات ثم يراض ومقدار
الرياضة ان يراعى فيه ثلثة اشياء الاول اللون فما دام يزداد حمرة فهو لبعد وقت و
الثاني الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو لبعد وقت والثالث حال العضو بعد انتفاخها فما دامت
يزداد انتفاخها فهو لبعد وقت وعند وقع الرياضة يقبل الرياض على الدهن للغرق ويصح
النفس فصل في الدلك الدلك من صلب فيشد منه لين فرخي منه كمنبر فيهرل ومنه معتدل فيصلب
فاذا اركب دلك حدثت تسع مزاوجات ثنائية من الدلك ما هو خشن اي يخرق خشنة
فيجذب الدم ومنه املس اي يالكف ويخرق لينة فيجذب الدم في العضو واذا علمت
ما تقدم في هذا الفصل امكنك تاليف الدلك بحسب البدن للتخلخل وخلخلة بسيطة وتصلب البدن فيلين
الصلب ويجذب الدم وحيه وقد يقدم على الرياضة ويسمى ذلك الاستعداد وقد يؤخر عنها ويسمى

ويسمى ذلك الاستراد ويراد منه تحليل نفاية الفضول فلا يحدث الاعياء ويكون ذلك رقيقا
معتدلا وتوجد حسنه ما كان بالدهن في الاستحمام الا ان الصحيح لا يحتاج الى التحليل
الحمام وانما يستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب ان لا يبطل الدلك
قبله ويستعمل قبله بالجمر بسيرة ويرطب الهواء بكثرة صب الماء والمرضى لا يحتاج
الا الى الاستراحة ويجب ان يتدرج في الدخول والخروج ويكون الاستحمام بعد الهضم وقبل ايراد
الحوي الامن يريد التحليل والصفراوي يتناول قبل الاستحمام خبزا منقوعا في ماء الفواكه
وماء الورد وليتوق تناول الشيء البارد والجماع بالفعل في الحمام وعقيبه لئلا يبرد جوهر
الاعضاء الرئيسة ولا يحدث الذوبان والمجذوم يجذر الحمام الامن تشنجه فيما بعد
وكذلك صاحب نوق الاثقال والورم والحمام مسخن مرطب مبرد ميبس نافع ضارا كما
عرفت ومنافعه للتنويم والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وحذف الى
ظاهر البدن وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افرط منه
واسراف التعرق وتحريك الاوجاع الكامنة وتهيئتها للعفونة واما نهايتها الى الاقفية والاعضاء
الضعيفة فيحدث تشنجها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها فصل في الاغتسال بالماء البارد
فليستعمله انشاب القوى المزاج الجيد السخنة في الصيف وقت الحاجة ولا يكون به تخمة
او في او اسهال او سهر او نزلة ولا بتقدر جماع والاستفراغ اخر ولا بامتلاء الا القوي
جدا فيخرج بحر الحار الغريزي ويكثره ويقوي على الهرم وزاضعا خالما كان ويقوي البشرة
فصل في الماكول يجب على حافظ الصحة ان يقتصر من الاغذية على الخيطية النقية
الغير الماء وفيه واللحم والشيء الحلو الملايم للمزاج والشراب الطيب الرجاني ولا يلتفت
الى غير ذلك من الاغذية الدوائية كالبقول والفواكه واشباه الفواكه بالغذاء اللبن
والعنب الحلو اخير النضج والتمر والاراضي المرتاد فيها ذلك ولا ياكل الا على الشهوة
الصادقة ولا يدافعها اذا حاجت ولتكن اغذاؤه في الشتاء حارا ما بالفعل وفي
الصيف بالقوة واذا تناول من الاغذية الدوائية على سبيل الخطاء فليتبعه اركب مرة

يجب بالعلم في بابه واضر شيء بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا ياس بالحركة
الخفيفة على الطعام واما العنيفة منها فعظيمة الضرر وكذلك الاعراض النفسانية
ولكن غذاء الشتاء اكثر واقوى وبالضد في الصيف وليمسك عن الغذاء وفي النفس
بقية شهوة فانها تبطل بعد ساعة وان افرط فيه اتبع جوعا ولا خير للبطن من خمصة
يتبعها ويجب ان يكون قوام العشاء على اليمين او لا زما فيتحول على اليسار على
اليمين والدثار ورفع الوسادة معين على الهضم بالتسخين والحط الى قعر المعدة فيه
الهضم القوي وتقدير الغذاء انما يكون بحسب الحدة والقوة ويجب ان لا يكثر بحيث
يثقل ويمدد الثراسيف ويحبني على الطعام ويفوق وشره ما ضعف النفس ثم راضه للمعدة
الحاب وخير يعرض له عقيب الطعام حرارة فليا كل قليلا قليلا فلا تعرض له الا متلاء
حالة كالناقص يتبعه حرارة تحمي والعاجز عن هضم الكثافة بكثرة العدد ويقلل المقدار
والسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب قوي ممسخ ضعيف والصفراوي الى مرد ومرطب
والبلغمي الخلط الى ممسخ ومليطف وليتخذ اتباع الرفيق السريع الهضم الغذاء القوي الصلب
فانه لا يثقل ويفيد وان كان الغذاء البطي الانهضام اذا تقدم وحصل في قعر المعدة
ويتبعه الرفيق وحصل في فمها فيتقارب زمان الهضمين فان اتفق على هذا الوجه فانه
لا يضر غلك الترتيب والا تقدم الرفيق على الغذاء القوي فانه يزلقه قبل النضج والاصوب
ان لا يجمع بينهما فان البطي الا[illegible] ان قدم فانه يمنع اللين عن الانحدار فيفرط
عمل الحار المعدي فيه فيفسد ومن الناس من لا يفسد في معدته الغذاء اللطيف وينهضم
فيها البطي وهو الناري المعدة ومنهم ما هو بالضد وكل بتدبير بحسب الواجب والاصل
خواص لا يدرك بالقياس فليحفظ تلك [illegible] ر انيا من نفره زير باج منفرة توته ومن
استمراء الغذاء الردي فلانه [illegible] فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة
قتالة والمستكثر من اللحوم ينبغي ان يتعهد الفصد وان كان مرددا فعليه بكثرة الرياضات
ومما من شانه ان يبقي المعدة والامعاء وشر الاشياء جميع الاغذية تختلف وتفسد

وبعده تطويل مدة الاكل فيختلف حالها وحال ما في المعدة في الهضم واوفق الاغذية
الذرة اذا كان صالح الجوهر وللاعضاء الرئيسة سالمة واوفق الاكرات ان
يؤكل يوما وجبة يوما مرتين بكرة وعشية ويجب مراعاة العادة والعادة المذمومة
يجب ان لا تعاود الا بتدريج فكيف العادة المحمودة والادمان المرارية يحتاج الى تعرف
التناول حين تعتاد والى تقديمه قبل الاستحمام واما اخرها فليستحمم بالكلية اولا
مصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى المخالف العالقة عن الحلوة والدسمة مثل الفي
بمثل السكنجبين والفجل على السمك والانبذ الماء الكثير على الطعام فانه يفرق بينه وبين
المعدة ولا يجود استعمالها عليه ولو جب قصد في الهضم فينبغي ان يعض به حقته الاعلى وان
اذى العطش فليقتصر على مص في الماء البارد والمضابرة على العطش ما قوته للمريض بين
المرطبين ضارة للمحرورين وكذلك الصبر على الجوع وينبغي مرارا الى معدتهم فيحتاجون
الى ما يجدره مثل المليتات الخفيفة مثل ماء الاجاص او شيء يسير من السكنجبين
او الشراب على الطعام فانه اقرا الاشياء لانها تنفذه قبل الهضم وتورث السدد والعفونة
والحلاوة كثيرا ما تسدد بحسب الطبيعة لها وحبها ايها والسدد توقع في امراض كثيرة
منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء مما يفسد الهضم ولا باس ان يشرب عليه قدح
ممزوج من الشراب والماء او ماء طبيخ فيه عفص مقطع ومنها اشتملت المعدة على غذاء لطيف
فانها تنقر عن الغليظ ولا تقبل عن هضمه وانت عن قبول اللطيف بعد الغليظ واذا
افرط في الاكل يورد الى الفي يشرب الماء البارد وان منع من الفي مانع اغنيت
الطبيعة بما يطلق بالرفق واما المحرور بمثل الجلنجبين المسهل والاطريفل واما المبرود
بمثل الكمونة الذي لم ينعم سحق اخلاط اوي التمري او الشهداني والامثلة عن
الشراب خير من الطعام لانه اللطف ومما في المعدة ثلث حمصات في الصيف
نصف درهم صيفا ونصف درهم صيفا ونصف درهم على الانباط دانق بورق رومي ومما
هو خمس حمصات او ثلث في علك البطم وربما جعل معه مثله او اقل منه في البوراق

وحما هو محمود جدا الشئ من الافتيمون مع شراب بسير وان لم يحمل المزاج في ذلك تماما لوما
طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا واذا اخف الشيح ولطف الغذاء فان بسير منه هذا الاكله
وتقل ومدد وكسل اعلم انه قد امتلأت العروق من فضله فان الغذاء الكثير وان
انهضم في المعدة فانه ملما ينهضم في العروق بل يمددها ويورث ثقلا في البدن وكسلا
وتمطيا فعالج بما يستفرغ من العروق وذلك بالمسهلات والاغذية الحازة تدارك
ضررها بالسكنجبين لاسيما البزوري فانه انفع النواحه الكائن في سكر والكائن عسليا
فالسادج كاف والباردة منها ينبغي ماء العسل الغليظة منها يتبعها المحرور سكنجبينا
قوى البزوري والممزوج شيئا من الفلافلي والغذاء اللطيف احوط للصحة والغليظ
للقوة والجلد ولير صد صاحبه الجوع الشديد ولا يكثر منه والفواكه الرطبة
تقدم على الطعام وتركها اولى فانها تهيئ الاخلاط للعفونة وحك المشي بعدها او
الفواكه لتنزلق ومن تاذى بالحلو لشرب عليه الحامض ومن تاذى بالحامض تناول عليه
العسل والشراب العتيق والدسم تداركه بالحامض مثل حب الاس والخرنوب والزعرور و
الاستكمار من الاغذية اليابس يسقط القوة ويفسد اللون والدسم يكسل ويبدهب
بالشهوة والحامض يجلب الدم والمالح يفر المعدة والعين والخيار يقشره اسرع
الخضار وتدلك الخبز بخالة فان اصحاب التجارب في الهند وغيرهم ينبغي ان لا يجمع
بين اللبن والحوامض ولا بين السمك اللبن ولا بين ماست ومجبل او لحم طبخ ولا
بين سويق وارز بلبن ولا يستعمل دسم كان في اناء نحاس ولا بوكل شواء مشوي
على جمر الخروع وافضل اوقات اكله هو الوقت المعتدل والكيموس الذي يغذي الغذاء يطفئ الدم
والمشوي ياخ غذاء جيدا واذا كان بيض طرد الرياح والالتهاب والعنب على الريق المشوي
ردي جدا وكذلك النبيذ ما يجب ان يوكل عنده مثل حب الرمان واعلم ان الطبيخ يابس عاقل
للبطن والقوة رطب يطلق وخير الدجاج المشوي ما شوي في بطن حمل وحمله ومرق الفروج
الشديد التعقيل الاخلاط والجدي باردا رطيب لكن يكون تجاره والحمل حارا رطيب

طيب لذوبان سهوكته والزبيب باج للمحرورين يكون بلا عفونة والحلاوات تسدد

فصل في تدبير الماء والشراب اصلح الماء للمعتدل المعتدل في شدة البرد والبرد

بالجمر خارج والكائن الجمد رديا ولا يجوز الجمع بين ماء البير والنهر ما لم يتجدر احدهما

ومزج الماء البارد بالخل يصلحه ويفر الشرب على الريق وعقيب الرياضة والاستحمام

وكذلك طاعة الرجل الكاذب وعلامته ان الصبر عليه يسكنه فليتجرع عند ولك

بالهواء البارد وان لم يكن بد فليمص مفاد المحرور ربما انتفع بشرب الماء البارد

على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد الرياضة فليشرب قبله شيئا

ممزوجا بماء حار والماء الفاتر يعني وقوفه في السخونة يطلق ويغسل المعدة مع ايهامها

واما الشراب فالابيض للريق اوفق للمحرورين وبقوم المروق بالكعك او الخبز السميذ

مقامه فليتقع احدهما فيه سبعة ساعات ثم يصفى وان اجتبح الى مزج فليكن قبل

الشراب بعين والغابط الحلو السمين ويسدد والعنبق الاحمر وفي للمحرورين و

اتباع الشراب الطعام اي طعام كان ردي فلا يشربن الا بعد الانهضام واما الطعام

الردي فشرب الشراب عليه ارد لانه ينفذه الى اقاصي البدن لكن يشرب قدحين

او ثلثة مع الطعام غير ضار وللمغذا شراب ينفع المرور باورا عوه المرة والمر

طوب بالصبر برطوبته وكلما زادت برطوبته وطاب طعمه فانه اوفق وهو ينفع المنفذ

الى ويقطع البلغم ويجلوه ويرقق الد ويضاد الحار والقوي الدماغ يطفي السكر

وخير الادوان يستكثر في الشراب فليقلل العداء وليجعل فيه ماء ورد ان عرض الصداع

وشرب ماء العسل والجلاب بالماء وقذف مرة اخرى ثم غسل الفم بخل

وغسل الوجه بماء بارد وفي نبادي خمر الشراب السخونة فليتناول في الحضرمية و

ينتقل بمثل الرمان المروحامض الاترج وفي نادي منه في باجنة راسه تنقل

بمثل السفرجل وان عرض حران فليتناول حب الاس محصا ومقشرا

في اوراق الكافور وفي نادي منه لبرودته الا ذ منه له بالعبس الى شاربيه

تنقل بالسعد والتوفيل وقشر الاترج والشراب العنبي يمنل دواء الحبة ضار بالكبد مولد
للرياح مسود الى الفم الكبدي وخير الشراب المعتدل في سنة الصفا بي الابيض مايل الى الحمرة
الطيب الرايحة المعتدل الطعم لا حامضا ولا حلوا والمعروف بالمعسول جيد وهو ما عقد
من العصير ثلثه اجزاء ومن الماء جزء ويغلى حتى تذهب ثلثه ومن اصناف شراب
لذيذ مص بعد الزمان والماء البارد وشراب الاسفستين من البو[illegible] يحام وقد ماول
شربا يسيرا او المجمد المسرعة تعوده بسكر اسرعه ويحذر الشرب على الريق وقبل استيفاء
الاعضاء من الغذاء في المحرورين وعقيب حركة مفرطة فانه يضر بالدماغ والعصب ويورث
التشنج واختلاط العقل وامراضا حادة والسكر المتواتر يفسد المزاج ويضعف العصب
وربما وقع في السكتة والموت فجاءة وقد راى بعض الاطباء الحقنة في السكر مرة
او مرتين في كل شهر رياضة للقوى الشف بنيته واستيلاء للطبيعة على دفع الفضول واغلب
ضرر الشراب انما هو بالدماغ فالذي دماغه ضعيف يجب ان لا يشرب الا قليلا ممزوجا
ويكره شرب الصبيان فان الشراب لهم كزيادة نار على نار وفي حطب ضعيف وما احتمل
الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد البارد بجملته والحار لا بجملته ومن تشط الاسكباج
فلا يميلان في الطعام ولا يأكلوا الحلو وينبغي ان يجتنب الاسفيداج الدسم وتباوات بيذه وسمنه
ولحم فج وعاد ينتقل بالليمون والعدس المملحين والكزبنية تعين على الشراب وسرعة السكر
يكون اما لضعف الدماغ او كثرة الاخلاط او قوة الشراب او قلة الغذاء وسوء
التدبير فيه والذي يضعف الدماغ يعالج بعلاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة
في ذلك الباب الشراب يبطئ بالسكر ماء الكزبنية الابيض جزء وماء الرمان الحامض
نصف جزء يغلى غليانا والشربة منه اوقية قبل الشراب والفانيذ للصبر ودين ملح وسداب
يكون بجمع ويجب ويجفف والفانيذ الكزبنية كمون انور مرمقشر فوتج افسنتين ملح
نقطي ناخواه سداب يابس الشربة منه درهم بماء البارد على الريق ومما يصحح الخلل
سبع الماء والخل ثلث مرات متواترة وماء المصل والترياق الحامض ويشم الكافور

كانه افرط به الجفاف وهل واحد من اسباب اما ان يحدث من رياضة وهو اسلم واما
ان لا يحدث منها وقد يركب بعض هذه مع بعض مثل اعياء الوردي فانه مركب من تمددي و
فوجي واعلم ان العناية بعلاج الاعياء اما من امراض كثيرة منها التجفيف فصل في علاج
الاعياء على وجه موجز اما الفوجي ان كان سببه الرياضة فليترك والكان موخرة اخلاط
فلتنقض ثم يقبل على ما فيه الجند فيحلل بالادلك الكثير اللين يدهن ما يقبض فيه اليوم
الاول يعدي بالمعاد ويقبض من كمثه وفي الثاني يعدي بالمرطبات ومن الادهان الموافقة
دهن الغرب والسنبث والبابونج والاسفنية واما التمددي فالغرض في معالجته ارخاء
بالمليين بالادلك اللين واستعمال الماء الفاتر في الحمام واللبث فيه طويلا والتدهن بعده ويغذى
بغذاء رطب قليل المقدار والكان سببه فضول غليظة استفرغت الكان بما حللت
بمثل الكمون والكروياء والانيسون واما الوردي فيقصد فيه امور ثلثة ارخاء بما تمدد وتبريد
بالتبخير واستفراغ الفضل فليدهن بالدهن الكثير الفاتر ويستعمل الدلك اللين جيدا وطول
اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة اما الفسخي فلا يغير وافيه من تدبير
الا معاد الا ان الماء الذي يستحم فيه يزاد سخونة في اليوم الثاني ويستعمل رياضة اشد زاد
برفق الحمام بحال اليوم الاول ثم يولد [illegible] في الماء البارد وفوق [illegible]
التخلي ويتوسع في الغذاء ولا يكون [illegible] ما يكون لفضول يحتمعه
والفضل فان [illegible] فتشربه وتاتمها والتشاوب يعرض في [illegible]
وعروضه بغتة من غير سبب ظاهر ردي والجيد ما كان عند النضج الاخير وقد يوجد بالبرد
والتكثيف والشراب الممزوج مناصفة جيد لها اذا لم يمنع مانع وقد يعرض للمبرسم
تخلخل من ذلك يسير او حمام فيعالج بالادلك اليابس يحمل الى الصلابة مع دهن
قابض ومن ذلك الكثافة الذي يعرض من برد او يبس قابض او كثرة الفضول او غلظها
او لزوجها او غبار او دلك قوي صلب وما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون
والبطء والتشنج والتعرق وعود اللون الى الحمرة وعند الرياضة فليستعمل الحمام الحار

الحار والتمريخ على طوا بيفها المعتدل الحرارت حتى يتعرقوا ويندهنوا بادهان حارة محللة
وان كان كثيرة فضول فيميل على ذلك بوسخ الجلد وعلامات الامتلاء وعلاجه التنقيص
ثم الحجم المحلل والتمريخ اما الغبارى والذى يحس قوة ذلك فالى الحمام اخرج من التمريخ بالادهان
ويتبدد لكن بعد الحمام وبعده علاج آخر فصل كلام آخر فى الاعضاء الحادث منفصة
اما القروحى فلتعلم ان الخلط الموجب له اصل هو داخل العروق فيدل عليه متن البول وفى
صاحبه فى كثرة تولد الفضول فى عروقه والعلامات الدالة على ذلك الخلط فى البول وان لم
يكن هذه الدلايل فهو خارج العروق فيكفى فيه رياضة الاستراد وما ذكرناه فى القروحى
وان كان الخلط داخل العروق فاليوم بالسكون والنوم والحجم ومسحه كل عشية
بالدهن واحمامه بالماء المعتدل ان لم يحدث ذلك ما قضا وسوء حال ويغذى بحبس الكيموس
ويستفرغ الخلط بالفصد وان كان دما او بالاسهال ان كان الغالب خلط اخر بعد النضج
والكائن خارج العروق فلا يستعمل السوديع بل الرياضة والدلك واما الغمدى فسببه امتلاء
بلا رداءة خلط وعلاجه الفصد فى العروق التى هو اولى بالعضو والاكحل الكائن لافيه
بين الاعضاء وربما اضجع اليه فى الثانى والثالث ويجتنبون القناء الكثير ويعتمون
شرب الماء ما امكن وليكتفوا بالجلاب والاندر واعقيب هذه الاستفراغات يتمه
حاجتهم فصل فى تدبيرهم هو استعمال المسخنات والمرطبات بعد
الوط المعتدل الحرارة وتمريخ الدهن بعد النوم والحمام وربما بعض الاحتلال وتفريق الغذاء
وتقليله بحسب الهضم والاجتناب عن المولدة للسوداء والبلغم والمحفظة للصفراء
على سبيل التدريج والكيفى نفع الغذاء لهم اوفقه لبن الماعز واللآن واستعمال السمك
فى بعض الاحايين وفى الفواكه النضيج الرطب والبارد شتاء قبل الطعام وبالعكس
الطبخ بمثل ماء اللبلاب وماء الكرنب ولحم القطا يكتفى بالشعير ومرقه الدجاج الماخوذ
بالسفرجل او السماق او الكرنب واستعمال خيشوره او حلوزنتين او ثلث حلوا بابت
فى عدل الشعير بلبن طبائعهم وسقوط الحض اللبنية وعمل الحادة وتبعهم المرباة وحصوصا

الترطيل بقدر ما يسخن ويعين على الهضم لا بقدر ما يجفف ويفتح السدد بالغرغرة
والقلس والترياق خاصة ويبرطبوا بعد هذه الاشياء والاستحمام والتمريخ وماء الجبن
ومداومة شراء عسل نومنهم فرحدوث السدد وقد حصل المقصود بعد ان يزاد عد
فصل في تدبير الابدان التي امرضتها بخرفا خلته جملة تدبيرها هو الاعادة من
البرد الى الاعتدال بالدعة والسكون واستعمال الميردان والادهان
الاغذية المشاكلة فان كانوا ما يميلون الى اليبوسة بالمزيج الاصلي او العارضي وبرد
بادرار المرة واستفراغها بالطريق الاسهل في الكم والكيف واستعمل الحمام بعد الطعام لان
المنوم احدث السدد وان احسوا بتمدد وثقل في ناحية الكبد والبطن باستعمال المفتحات
الملطفات مثل نقيع الافسنتين ودواء البقر والسكنجبين بعد انهضام الطعام واجتنب
المسخنات والرياضة العنيفة وبدبيرو التمريخ بالادهان المرطبة واصحاب الامراض
الرطبة الحارة فهم في مرض العفونة واكثر المواد فليكثر رياضتهم كثيرة التحلل بسرعة
مع طوق من حركة مثيرة للاخلاط ويستعمل الرياضة المعتدلة في الكم والكيف بعد
الاستفراغ فليستفرغوا قبل الطعام ويبعثوا بنقض الفضول كلها وخاصة وا
والاستفراغ واما صاحب سوء المزاج [illegible] مع اعتدال المنفعلة و
الرياضة بالاعتدال المتوسط في الرطوبة [illegible] الادهان المسخنة
والمعاجين الكبيرة والكائن من غلبة الرطوبات فيستعمل الاستفراغ [illegible]
بالترطيبات والتنويم بالرياضات القوية وان كان من سوء تدبير المسايخ وكثرة
عن سرعته قبول المرض بتعديل مقدار الغذاء واستعمال الحركات والرياضة قبل الطعام
وان كان السبب هو الاستلاء والكائن السبب فيه الاخلاط فبتعديل كيفيتها وان كان
الطعام الفاسد في المعدة يجدر بالكمون والدين المعجون بالقرطم فصل في تدبير الفصول
اما الربيع فيبدر في اوله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويجتنب كل مسخن
ومرطب كثيرا والحار جدا ويشرب الحلقية واما في الصيف فينقض من الغذاء والشراب

والشراب والرياضة ويلزم الظل والكن والهدو والمطعمات والنفي نافع لمن امكنه
دواما في الخريف فمنهج المجففات والحجاج والماء البارد والنوم في المكان البارد والنوم
فيلاد ويتبوق قرانطها روبرد العدواة ويتبوق الراسن من برد الليل ويجذر
بقوله معا في اوايله الاستفراغ على ان الاحوط ان لا يتبور الا خلاط و
يعني بما يرطب يسيخ قليلا واما في الشتاء فليكثر التعب ويبسط في الغذاء الا
ان يكون جوبيا وعلما يعرض للابدان الصحيحة مرض في الشتاء الا من سبب قوي خصوصا
اذا كان المرض حارا او بقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد والقي فليتقدمه وفساد
الهواء اذا كان لسبب الوباء فقد ذكرنا تدبيره فصل في تدارك اعراض تتبدد بامراض
المجففان الدايم بتدارك الجميع فجاءة والكابوس والدوار بالصرع والسكتة باصلاح
جميع البدن بالتنجيح والسكتة وكذلك طول كدورة الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء
وجدر الاعضاء كلها بالفالج والاختلاج الكثير بالفالج في الوجه بالقوة واحمرار الوجه
وسيلان الدموع والعثرة عن الضوء والصداع بالبرسام وكثرة الغم والخوف
بالماليخوليا واحمرار الوجه الى الكمودة مع دوامه بالجذام وثقل البدن وكلاله ودوران
الرق بالسكتة والموت مجاءة والنقار الرق بالتنجيح في الوجه والجفن والاطراف
بالاستسقاء وفتق البول والبراز بالحميات العفونية والاعياء والتكسر بالحمى
وسقوط شهوة الطعام او زيادته دال على مرض وكل شئ اذا تغير عن عادته من
شهوة او براز او بول او شهوة جماع او فتور او نوم او عرق او حدث ذهن
او طعم او مذوق او عادة احتلام فصار اقل او اكثر وتغيرت كيفيته ينذر بمرض
وكذلك العادات الطبيعية مثل دم البواسير او طمث او في او عرق او عادة شهوة
شئ كمأ فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الى
الردي جدا منه ويترك الى ندرج ودوام الصداع والضيقة الانتشار ونزول
الماء والثقل الوخر وكحيل العين مثل البق اذا ثبت وضعف البصر بنزول الماء

والنفل والوحري جانب الامن اذا طال دل لعنه في الكبد والنفل والنمدد في اصل الظهر
والخصرة مع تغير الحال البول عن العاده بعلة في الكلى والبزاز اللحم المضغ في العاده
بالبرقان وطول حرقة البول بالقروح في المثانة والقشف والاسهال المحرق بحيا
وسقوط الشهوة مع القي والنفخ ووجع الاطراف بالفواتح والحكاك في المقعدة
ان لم يكن سببه الجدري بالنواسير وخروج الدم بيل بالدبيلة الكبره والقوباء بالبرص
الاسود والبهق الابيض بالبهق الابيض فاذا ظهر شئ من هذه يجب ان يبادر بتدبير
ما يخالف من جوهره على ما ذكر في موضعه فصل في تدبير الكهل للمسافر يجب ان يبقى بدنه
ان كان ممتلئا قبل الخروج ويرتاض اكثر من العاده ويتدرج الى ما ظن انه يعانيه في الطريق
من سهر او جوع او عطش ليتعود ويسهل معه ما يسهل عليه ذلك الحال قيل لوان انسانا
شرب رطلا من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار فربطا لم
يسنه الطعام عشرة ايام وبذر البقلة الحمقاء يسكن العطش اذا شرب منه ثلثة
دراهم بالجل ويهجر الاطعمة المعطشة وقليل الكلام ويرفق بالسير ولا يركب ممتلئا و
يدبر الاعياء بما قيل في باب الاعياء والمسافر في الركوب [illegible]
الشمس ويطلي صدره بلعاب بزر قطونا [illegible] بذر الكتان
لا يتغير ويتناول قبل السير [illegible] السموم ليسد
مسامه ويتمضمض بلبان [illegible] ويجتنب دهن الفرع واذا [illegible] السموم
يسكب على اطرافه ماء بارد بالتدريج ويترك [illegible] بعد ذلك الى موضع بارد ويوضع
على راسه الادهان الباردة ويغذى [illegible] بالبقول واللبن غذاء جيدا ان لم يكن
بحمى والكانت الحمى يومية لا عفنية فالدواء نافع وان عطش على السموم يجب ان
لا يشرب ربه فانه يموت على المكان فان لم يجد بد اشرب جرعة من ماء ممزوج
بدهن الورد ثم يتدرج الى شراب الماء قليلا قليلا والمسافر في البرد يجب عليه ان
يسد المسام ويحفظ الفم والمنافذ من ان يدخل بها هواء بارد ولا يتدفأ عند

عند النزول دفعة بالتدريج ولا بقرب النار الا اذا اوهن البرد فحينئذ لابد من الاستعمال
استعمال الندوف والتمريخ بالادهان المسخنة كدهن السوسن ولا بند فاء حال الاكل
ولا بد ان يكون خاليا عن الطعام بل ممتلئا بعد ان يصبر عليه مقدار ما يفرغ معدته
ويشرب عليه ماء طرح فيه الحلتيت وليكن في غذائه النوم والجلوس والحركة والجلوس
ويحفظ اطرافه عن البرد وبان يدلكها او لا حتى يسخن ثم يطليها بالادهان الحارة العطرة
وان لم يحضر فضمدها بالقنة او النوم او القطران ويجدد الخف القديم ويغشى الخف
بالكاغد ثم بالشعر ثم بالوبر واذا اصاب البرد طرفا الاصوب ان يوضع في الثلج
او الماء الفاتر فيه النمر او الكرنب او الشبث او السانوخ والقردوخ لطوخ جيدا و
يجلس بحيث تسخن النار ويحرك الرجل والاطراف بالمسبي او بما يختص به وليعلم ان برد
الاطراف مغلظة مماكثة في الهواء من اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الاطراف
ومن التمس من نفسه في الماء البارد فيجد لذلك منفعة واذا اخذ يدلك فليشرط ويوضع
في الماء الحار ليسيل الدم قليلا قليلا وينزف حتى يحتبس من نفسه ثم يطلي بالطين الارمني والخل
الممزوج فان ذلك مما يمنع فساده والقطران نافع بادبا واجود اذا جاوزوه الاهر السواد
والخضرة واختنق النعفن فلا علاج له الا القطع [illegible] لعفن حاره الصحيح ويتوقى من
مضره المياه المختلفة بتبريزه [illegible] والاشربة [illegible] في الخرف الرشاح او النفخ
الطبيخ وما يدفع ضرر المياه [illegible] وحده او بالخل وكذا النوم ومن
الاشياء البارد اليابس [illegible] سحاب ماء بلده ومزجه بماء المنزل الذي
بليه وكذلك مزج ماء كل منزل بماء المنزل الذي يليه وكذلك استصحاب ملين بلذع
وخلط بكل ماء يطراء عليه والصفيه تدبير جيدا ومزج الربوب الحامضة بكل ماء من
المياه المختلفة مصلح له والماء الملح يدفع ضرره بالخل والسكنجبين والشبث بما يلين
الطبيعة والمربا بالدسومات والحلاوات والاجسام الذي نضجه عسر يتوقاه بالقوابض من
الفواكه والربوب وترك الاغتذية الحارة قليلة والغليظة الكدرة تناول النوم

وما يصفي النبت الهوائي والاحوط ان يشرب وراء فدام هو ما يوضع على فم الابريق
ليتصفى ما فيه كخرقة او غيرها لئلا يجر العلق والابر درد الهشيم وليتبعد راكب البحر
ان لا يبقى وان حدث القي فلا يحبس الا اذا افرط اما الاستعداد لذلك فبنزجل
والتفاح والرمان وبذر الكرفس يمنع الغثيان وليغذ بالحموضات المفتحة لفم المعدة المانعة
لارتفاع البخار الى الراس كالحصرم ويمسح منخريه بالاسفيذباج في العلاج الكلي
المرجع في العلاج امور ثلثة احدها التدبير وهو التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة
التي هي جارية في العادة ومن جملتها امر الغذاء والثاني استعمال الادوية والثالث
عمل اليد والغذاء من بينها احكام خاصة فانه قد يمنع اذا اريد شغل الطبيعة بنضج المخلط
ويفعل اذا اريد مع النضج حفظ القوة وقد يجعل قليل المتغذية كثير الكمية اذا كان الشهوة
غالبة وفي العروق بعد اخلاطه واما العلاج فبالادوية فله ثلثة جهات احدها استفراغ الكيفية
واخضار الكمية وترتيب الوقت الحاضر الموافق لاستعمالها اما اخضار الكيفية
فبهتدي اليه بمعرفة كيفية المرض فيقابل بالضد ويحفظ الصحة بالمتشاكل واما اخضار
الكمية فهو من وجهين احدهما تقدير قوته والثاني معرفة درجة كيفيته وبعد
معرفتها من طبيعة العضو ومقدار [illegible] والاعراض الملائمة كالسن والعادة و
الفصل والبلد والصناعة والقوة واسبابها [illegible] طبيعة العضو فنعم بمعرفة
مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا عرف مزاجه الطبيعي عرف المرضي فيعرف تقدير ما
يرده اليه واذا عرف خلقته عرف انه سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع
خال او متخلخل يندفع عنه الفضل بدواء لطيف ولا يكون كذلك فيحتاج الى دواء قوي
واذا عرف وضعه بالمغبن اعني المشاركة والموضع فاذا عرف مشاركته عرف جهة
جذب الدواء مثلا ان كانت المادة في جهة الكبد يستفرغ بالبول وان كانت في
تقعيرها يستفرغ بالاسهال واذا عرف موضعه ينتفع به من ثلثة اوجه احدها
قربه وبعده فانه ان كان قريبا نفصل اليه الادوية المعتدلة وان كان البعيد الا فصل

الاول البه الاالقوية والثانى معرفة ما الذى يخلط بالادوية ليتصل الى العضو كالرخوان فى ادوية القلب والدهنيات فى ادوية اعضاء البول والثالث معرفة جهة المالئ الى ورائه فبالمشروب ان كان العلة فبالمشروب او بالحقنة ان كانت فى السفلى و ينتفع بمراعاة الموضع من وجه آخر وكذلك فيما اذا كانت المادة منصبة او فى الالطف فان كانت فى الاشد غرف عن العضو بالجذب الى مكان آخر بعد مراعات اربعة شرائط مراعاة المخالفة الجهة ومراعات المشاركة ومراعات المحاذات ومراعات البعد اما مراعات الجهة فكما يجذب بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى المنكب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى تحت والمشاركة كما يجبس الطمث والمحاذات كما يقصد فى علل الكبد الباسليق الايمن فى الطحال الباسليق الايسر والكائنة منصبة فقد ينتفع بمن حيث وضعها كفصد العرق الذى تحت اللسان فى علاج الذبحة وقد ينتقل الى العضو القريب منه كفصد الصافن فى علل الرحم ومتى اردت الجذب فيمكن اولا وضع المجذوب عنه والنظر ان لا يكون المجذوب عن عضو رئيس والمجذوب اليه اشرف من المجذوب عنه والانتفاع بمعرفة قوة العضو من وجوه ثلثة احدها مراعات مبدئه العضو وريا سنه فلا يخلط عليها بالادوية القوية ولا يستفرغ عنها ما يجب استفراغه دفعة ولا يجلى مستفرغا عن العضو سريعا وضماد او الثانى مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا كالمعدة والرية ولا يتناول عليه الفوى بالادوية القوية ولذلك لا يسقى فى الحميات مع ضعف المعدة ماء شديد البرد والثالث مراعاة ذكاء الحس وكلاله فان الذكى ينفر من استعمال اللذاعة والمحللات بالقوة والمبردات بالقوة والتى ليست كيفيات مخالفة كالزنجار والاسفيداج والنحاس المحرق ومقدار المرض يعرف حدسا فيفرط ان كانت الحرارة العرضية شديدة يستعمل ما يضاده كثيرا والا فقليلا واما ترتيب الوقت فان يعرف ان المرض فى اى زمان من الازمنة الاربعة فالكائن المرض حادا وفى الابتداء مثلا لطف بالاعتدال والكائن فى المنتهى بالغ فى التلطيف

حتى يمنع الغذاء اصلا والكان من مناسم بلطف في الابتداء ذلك التلطيف وفي الانتهاء
لطفا ما الاغذال على ان كثيرا من الامراض المزمنة عن الجهات بجللها التدبير اللطيف
والفصد الكائنة العلة كثيرة المادة ما بحها لانتظر النضج للاستفراغ والكان معتدل الشغل
دوبا الانضاج والفصد الكائن المرض خطر لا يومن من فوت القوة مع تاخير الواجب
فالواجب ان يبتداء بالعلاج القوي وبالتي لا خطر فيها بتدرج فيها الى القوي واما ك
وان تهرب عن الصواب لتاخر الاثر وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتدارك وينبغي
ان لا يقيم على دواء واحد بل على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل
عن البدن واذا اشكل العلة فحل بينها وبين الطبيعة نقيها واذا اجتمع مرض ورجح
فمسكن الوجع اولا ولا يتجاوز في التحذير مثل التشنج بل ان احتجت اليه الا الضرورة
ماسة واذا لبث شدة حس العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالمهر البيض وان لم
تجف التبريد فكالحس ومن المعالجات القوية الاستفراغ بالقوي النفسانية
والحيوانية والطبيعية كالفرح ولقاء من يستانس به ومما يقاربه من المعالجات الانتقال
من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء ومن وهيئة الى هيئة واخذ المعالجات القوية
في الفصول المفرطة الكيفية ما [illegible] وليس كل ممتلئ وسوداوي يعالج بالفصد
بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير ذلك المهم واذا [illegible] رام هو بارد فلا يجرب
بدواء مفرط الكيفية [illegible] انتظر البحران بحرك الاثة الذي بالعرض **فصل** في المعالجات
لامراض سوداوية اما كان بلا مادة فا [illegible] مثل المزاج فقط وما كان مع مادة فليستفرغ المادة
فان بقي بعد الاستفراغ [illegible] مزاج بدل والا فلا وعلاج سوداوية المزاج ثلثة اقسام
فان كان مستحكما يعالج بالفصد وهو المداواة المطلقة والا فالتقدم بالحفظ وهو منع
السبب مع المداواة وان لم يحدث يعالج بمنع السبب فقط والمعالج فوق الحرارة بتفتيح
السدد يجب ان يبقى التبريد لانه يزيد في تحير المادة فيزيد في الحرارة بل يقتصر على ما
يمرد في الابتداء كماء الشعير وماء الهندبا وان لم تقنع فبما يكون فيه حرارة لطيفة وربما

ربما منع فرط اللطيفة من نضج الاخلاط الحادة واعلم ان تسخين المزاج البارد
اذا استحكم لانه تابع لموة الغريزية وسهل في الابتداء وهو اصعب من تدبير
التسخين المستحكم لكن تبريد تسخين غير المستحكم اصعب من تسخين تبريد غير المستحكم والخطر
في التبريد من الغلو من التسخين لان الحرارة صديقة الطبيعة واعلم ان التسخين اذا احتاج
الى تبريد وترطيب فلا يكيفية من ذلك ابرده من الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه
البارد الرطب الذي وضعه فانه والكان عرضا فهو له كالطبيعي فصل في انه كيف ومتى
يجب ان يستفرغ الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الاول
الامتلاء فان الخلاء يمنع منه والثاني القوة فان ضعفت البتة قوة كانت من الثلث
يمنع عنه الا القوي الحسية والحركية والثالث المزاج فان الحار اليابس جدا منه
والبارد الرطب عديم الحرارة يمنع منه الضد والرابع السخنة قال بل
والقضافة المفرطة
والتحلل وافراط السمن يمنع منه الى مس السن قال المس القاصر عن تمام النضج و
المحاذرة الى حد الذبول يمنع منه السادس الفصل قال القابض والبارد جدا يمنع
منه والسابع حال هواء البلد فان الجنوبي الحار جدا يحرم ذلك والشمالي البارد يمنع
ذلك الثامن العادة قال قلة عادة الاستفراغ يمنع منه والتاسع الصناعة فان
الصنعة الكثيرة الاستفراغ تحمد الحمام والحمالية يمنع منه العاشر الاعراض المدافعة
مثل ان يكون الطبيعة التي تريد استفراغها لم يعرض لها استفراغ قال الاستفراغ على الاول
خطر وينبغي ان يراعى في الاستفراغات امور فراغ البدن عن الخلط النموي وبعقبه
لا محالة الا ان يتعفنه اعياد او حمى يوم او نوبان الحرارة وغيره ويستدل على بقاء
البدن عن الخلط المراد استفراغه بتغير الخلط المستفرغ الى خلط آخر وبان ياخذ في
الاضطراب فان تغير الى خراطة او شيء اسود منتن فهو ردي وما دام الخلط من الجنس
الذي ينبغي والمرض بحاله فلا تخف من الافراط ومنها ان جهته مبلة بعد الغثيان
ينبغي ان يتقي وعند المعص بالاسهال ومنها عضو يخرجه من جهته مبلة كالبلغمين

الايمن لعمل الكبد لا القيفال الايمن واعلم ان استفراغ المادة من غير موضعها من وجهين
احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر الجذب الى الخلاف القريب وهذا اكمن لسبيل
من اعلى قمة الدم فالنزعيف جذب من القريب وفصد عروقه التي اسفل البدن
من خلاف البعيد ثم لا يجب ان يتباعد في القطرين بل في قطر واحد وهو القطر الا
بعد واذا استصعب المادة ولم ينجذب الى حيث يجذبها فلا تعجف وربما كفاك ان تجذب
وان لم يستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجه المادة الى العضو وان لم يخرجها وكل استفراغ
مفرط يجذب حمى في الاكثر ومن اورثه الفطاع يبرؤها ومن كانت قوته غير قوية ومادة
اخلاط الردية كثيرة او كانت سنه شديدة اللجج شديدة الاختلاط بالدم والانكبن ان يستفرغ
دفعة واحدة فاستفرغها قليلا قليلا واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من
تحت فهو موافق للجذبين المخالف والموافق واذا كانت المواد من تحت جذبها
الى خلاف جهتها وقلعها اليه من حيث هي والقي لا يقلع من الاسافل الا بالجذب
والفصد يفعل الامرين جميعا على حسب اختلاف مواقعها **فصل** في قوانين مشتركة القي و
الاسهال والفصد من كان جيد الغذاء حسن الهضم حسن التدبير كفى المهم فيه والرياضة
والدلك والحمام ثم ان امتلأ بدنه فذلك من اجود الاخلاط اعني الدم فالفصد
اولى به من القي والاسهال ويجب ان يعرق اهل المعتى طعامه قليلا قليلا قدر
ما يجتزي به في اليوم في مرات وان يجعلها اطعمة مختلفة فان الطعام الواحد نفس
الطبيعة به خصوصا الكثير فبلا المفرد وان يلين الطبيعة قبل المسهل ويجب
ان يتقدم الاسهال والقي بلطيف الخلط الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري
فانه يوهن البدن من التعب واذا وجبت الضرورة فصدا واستفراغا بالادوية
القوية فابدأ بالفصد هذا من وصايا ابقراط وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية
مختلطة بالدم ولكن اذا كانت لزجة بازدة بزيدها الفصد غلظا وزوجة فالاولى
ان يبدو بالاسهال وبالجملة الكائنة الاخلاط متساوية قدم الفصد ليستفرغ

لاستفراغ بالعكس بعد ذلك والكانت غير مساوية لاستفراغ الفصد حتى يساوي
ثم يفصد والاوفق لتقريب العهد بالفصد شرب الد[illegible] قدم الدواء على الفصد
وكان ينبغي ان يقدم الفصد على الدواء الكثير اما يقع في حمى او اضطراب وليس كل
استفراغ يحتاج اليه يكون لغرط الامتلاء في الكمية بل في الكيفية ايضا وقد يعوق
شيء من الاستفراغ داعية ماسة اليه فالجلبة في قيه الصوم والنوم وندارك
سوء المزاج الذي يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار كمن
يعاوده مرض في وقت من السنة فينبغي ان يشتغل بالاستفراغ الذي يحصنه قبل وقته
وقد يحتاج الى دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيف فيجب ان يخلط به ما يخالفه في
الكيفية ويوافقه في السهل اولا يمنع كالهليلج بالسقمونيا فان غواط من كان قصفا
يسهل اجابة الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون
ذلك في صيف او ربيع او خريف دون شتاء والاسهال اولى بمعتدل السخنة
من القي كلاهما مع هزال المزاج صعب ومن كان خلطه بازلا مثل اصحاب زلق الامعاء
فتنقيته محال والقي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع و
كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقي او الدواء تقبل الجوهر سريع النزول
والمسهل يصير معتادا لنصف الجرعة او لشدة بيوسة النقل او لكون الدواء كريها
وكون صاحبه ذا نخم والمسهل اذا لم يسهل او ليسهل غير نضيجا فانه يحرك الخلط
وينشره في البدن فيستولي عليه والصفراء اسرع اجابة الى القي في اكثر الامر
والسوداء اعصى والبلغم له حال وحال والاسهال المحموم اصوب من تقيئه والاد
وبه الشديدة الاختلاف في زمان الاسهال ردي واعلم ان اسهال كل دواء
خلطا فانما يكون لقوة جاذبة فيه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كمسهل السوداء
وليس قول من يقول ان كل دواء يولد ما يجذبه او انه يجذب الغرق اولا لشيء و
انجذاب الاخلاط انما هو في الطرق التي اندفعت فيها شيء يحصل في المعاء فيدفعها

المعتدة

الطبيعة الى خارج وعلى ما ينبغي ان لصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي واما
القي اذا وقعت في المعدة تذب الخلط الى تفتيح فم الامعاء وغيرها في الاسهال و
فوائنه استعمال الحمام قبل المسهل ايا ما ان لم يكن ثم مانع من القروحات الخبيثة و
بعد الدواء لا يصلح لانه يحلس الاسهال الا في الشتاء وفي البيت الاول يجب ولا يجذب
بل يلين وهواء من يشرب الدواء لا يكون ينبغي ان يكون معرفا ولا مكروبا وجوقف
عن سقي المسهلة الفوية لمن لم يعتده ويصلح امرضه اصحاب التخم والاخلاط اللزجة
والسدد بالمليات وفراخ اصحاب اللحوم الصلبة بالبر طيب ما لا غذية الدسمة
اذا اريد استعمال الادوية القوية كالخربق وغيره ويجوز النوم على المسهل القوي
قبل العمل دون الضعيف وبعد الاخذ في العمل لا يجوز كيف كان ويجب السكون
في الشرب دفعا لتثقل على الطبع فيعمل فيه ويشم الروائح المانعة عن الغثيان
كالطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل والسعتر جل والنعناع ويسد
منخريه ويمضغ الفالفل شيئا من الطرخون ويسد الاطراف بنبات الغوالق و
من خاب كربا وعنبا نا فالاولى ان يتقيأ قبل الدواء بيومين او ثلثة ولا يكثر الملح
في طعام من يريد اسهاله ويسخن معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت منه
التفس يشي يسيرا يسيرا او يقلل الحركة على الدواء الضعيف لئلا تحلل قوته ويتجرع من الماء
الحار قدر ما يخرج الدواء الاعند الحاجة الى قطع الاسهال فان هذا التجرع كسر امن عادته
الدواء وليشرب حار المزاج قبل الدواء مثل ماء السعتر ماء الرمان خاصة اذا كان ضعيف
التركيب والمعدة والا فعلى الريق ولا ياكل ولا يشرب قبل انفراغ من عمل الدواء فان
لم يحتمل ولكن المرارة المعدة او لطول الاضمحلال والجوع اعطى قليل حصرماء الرمان ولا يغسل
المقعد بالماء البارد ويسقى كل حب في طبخ بحاسته فالمسهل للصفراء في طبخ الشاهترج
وللسوداء في طبخ الافسنتين والبلغم في طبخ الفطوريون ويشامل الحبوب بين الطراوة
والجفاف وتبول السعتر يغسل المعدة من رائحة الدواء ان يقيت وجمع المسهلين

المسهلين في يوم واحد خطر والدواء اذا لم يجد الخلط المخصوص بد بسوس او اسهل بعسر
وكذلك اذا وجد مغمورا في ضده والدواء يبتدي باسهل الخلط المخصوص به ثم بالذي
يليه في الكثرة والقلة والرقة على التدريج الا الدم فان الطبيعة تفصه ونوء خر
وشرب ماء الشعير بعد المسهل يدفع غائلته ويتناول بارد المزاج بعد عمل الدواء
حرفا مغسولا بماء حار مع ذبيت وبارد المزاج بدر قطونا بدهن البنفسج وسكر طبرزد
ومعتدل المزاج بدر الكتان ومن حم يعد الدواء بماء الشعير اوفق الاشياء له واما
السكنجبين فلسا حج يوخر الى يومين او ثلثة حتى تعود الى الامعاء قوتها في اليوم
الثاني من الاسهال يجب ان يدخل الحمام فان استطاعه دلك به بقبة بنفسج
وان لم يستطيع فعلى النقاء والماء الحار بزيل الوجع الذي يحدث في الكبد بعد
الاسهال والفصد اذا شرب واوفق الاوقات له وقت الربيع هو الخريف ويرصد في
الشتاء ان اضطر الى الاسهال يوم جنوبي وفي الصيف شمالي ولا تعود الطبيعة شرب
الدواء كلما احتجت الى تليين والمريض اذا احتاج الى سهل ضعيف والعمل فلا يجوز
التخريك كثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيجلب الحمى ربما كفاه الفصد فصل في وقت
قطع الاسهال استداد النوم والعطش بعد الاسهال النام اذا لم يكن العطش
لسبب حرارة المعدة ويبسها او حدة الدواء او لدغة او حرارة الى دة كالصفراء
وتغير الخلط المستوفى الى غيره دليل على وقت القطع فصل في تدبير قطع الاسهال
ان اوفق تدبيره ربط الاطراف وسقي الطريفا والفاونيا والتعريق بالحمام او
بخار الماء الحار تحت ثيابه والدلك بالقوابض بعد ذلك وتسخين الاعضاء الظاهرة
ولو بالمحاجم توضع بين الكتفين والاضلاع والتضميد المعدة والاحتذاء بالسوفيق
والمياه والادهان القابضة واجتناب الهواء البارد والحار وتجريع القوابض
والاسوفة من المجربات حب الرمان المقلو المطيب بالدوخ حتى ينعقد ويسقى
منه قدر ثلثة دراهم فانه غاية في المنفعة ولكن غذاؤه قابضا مبردا بالثلج

ماء الحصرم وبعض فيا يحبس يهيج القي بماء حار ويستعمل اخر الامر المحدرات

فصل في تدبير من شرب الدواء ولم يستهل الاولى ان لا يحرك ان لم تحدث عرضا مخوفا فان احدث فالصواب ان يخرج ماء العسل او ماء ينقع فيه النطرون ويقيأ بما امكن والاوفق الى الحقنة والمحمولات وشرب المطبخي ثلث كوبات منه في ماء فاتر نافع وربما اعملته شرب الفواقيض وان لم يخرج ما ذكرناه فلا بد من الفصد وكذلك ان لم يستهل بعد يومين وان لم يحدث اعراضا مخوفة فلا يحرك لئلا تحرك الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة فصل في احوال الادوية المسهلة يدفع ضرر الادوية الغليظة الغائلة كالخربق والزنجبيل الاصفر والغاريقون الاسود والماذريون بالماء ثم بالاصطار ثم بالترياق ولكل ما يكثر الحدة بتفويته وتليين وهو سومنه او بالماء البارد شربا وجلوسا فيه من الادوية ما يناسب مزاجا دون مزاج فان السقمونيا لا يعمل في بلاد الترك الا عملا ضعيفا وما لم يستعمل منه مقدار كثير وقد يستعمل في بعض الابدان والامزجة قوى الادوية دون الاجرام فيجب ان يخلط بها قوى الادوية الغليظة العطرية والدواء قد يسهل بالتحليل كالنربد او بالعصر كالاهليلج او بالتليين كالبنفسج خرنب او بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص وكلها مع خاصية فيه والكثير الادوية القوية فيه سمية ما فليسهل على سبيل قهر الطبيعة فيصلح بما فيه فاذ هر به ولا يجمع بين المرقد والعاصر والملين على وجه لكافة القوة بل على وجه يلحق العاصر الملين

فصل في تدبير القي ومنافعه ومضاره احوال تعرض للمتقيئين وتدارك من افرط به القي لانفياض ضيق الصدر ولا دفيق البرقة ولا ردي النفس ولا المهيا لنفث الدم ولا ضعف المعدة ولا السمين جدا ولا من يعسر عليه ولا من لم يعتده ومن استهل عليه امره يجرب بالمقياء الخفيفة ثم يجسر على القوية ان سهل عليه وان اضطر الى نفيثة من يعسر عليه القي يجب ان يهيأ اولا ويعود ويلين احشاءه ويدسم ويجلى ويمنع عن الرياضات ويطعم الجيدة حالة القذف لان الطبيعة لان تجلت

بخلت فلان بخل بالجيد اولى منه بالردى واما من كان يسهل اى يطعم اطعمة مختلفة مهيجة
للقى وتعلى عنيه بزيادة ثم تغصب لطنه بقماطين وتشد شدا معتدلا وتبرا بعد تر
القى المقوى على الريق وينعب ثم ينقياد فان الحركة مهيجة ويبقى المقى القوى على الريق
ان لم يكن مالع بعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعاء يحرك بالرتينة الممسوخة
بدهن الخشاء بعد تسخين المعدة ويسقى ماء الحار بالزيت واولى الاوقات له الصيف
نصف النهار ويدافع بالاكل بعد القى الى اشتداد الجوع ويسكن العطش بمثل شراب
التفاح ويغذى بفروج كردناج ومن قذف حامضا ولم يكن له بملة عهد وفى بضه يسير
حمى كبرى خر التعداد اكثر ثم يغذى بفروج كردناج واما منافعه فينقى التشفية الاولية من
المعدة والمعاء الغليظ من الراسن وغيره من اللبن وبالجذب من الاعلى والقلع من
الاسافل والقى الدافع ما ينبوه خفقة وشهوته جيدة وبعض جيدة وبهوض
قوى البدن واولى بالمستعمل القى فى الامراض المزمنة كالاستسقاء والصرع والماليخوليا
والجذام والنوسى وعرق النسا وبوخر الفصد عن القى ثلثة ايام لاسيما اذا كان
فى المعدة خلط غليظ والحبلى لا تتقيا ويغسل المقى فمه ووجهه بماء الممزوج بالخل
ويشرب شيأ من المصطكى ويدخل الحمام ويلزم الراحة ويطعم بشئ لذيذ جيد الجوهر سريع
الهضم قال القراط يأمر بالقى فى الشهر مرتين فى يوم منوالين ليتبدا ادراك الثانى
تعبر الاول وقيل مد القى ينبوع البلغم والمرة وينقى المعدة ويذهب نفورها عن
الشهوة والدسومة وتسقط شهوتها الصحنة واشتهاؤها والحريف والحامض
وتذهب الثقل العارض فى الراس وجلاء البصر وينفع من تراهل اللبدن وروح اللهى
والمتانة والجذام والصرع المعدى والبرقان وانتصاب النفس والرعشة والفالج
والقوباء والمفرط منه يضر بالمعدة ويضعفها ويضر بالصدر والبصر والاسنان والمفاصل
الراسن المزمنة الا الذى بمشاركة المعدة والصرع الراسى ويضر بالكبد والرية
وربما صدع بعض العروق وان امتنع القى يعالج بالخفنة ويسقى العسل بماء الكاشم

والادهان النرجسية للبرص والوسخ وان عرض نمدد ووضع تحت النرجس نفع منه
التنكمد بالماء الحار والادهان المليتة وان عرض لذع في المعدة نفعه شرب الكمون
الدسم النربج الهضم وتمريخه بدهن البنفسج مع قليل شمع وان عرض قواق يسكن بالتطشيش
وتجريع الماء الحار قليلا قليلا وان عرض كزاز وسبات وانقطاع صوت نفع منه سند القلا
وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سداب وقثاء الحمار وبسفي عسلا وماء حار والمنبوت
يفعل به ذلك ويصب في اذنيه وان افرط القي وجب ان يكون تنشق الادارج الطيبة
وتغمر اطرافه وتناول التفاح والسفرجل مع فتيلا مصطكى ويجلب النوم بكل حيلة وتربط
اطرافه ويضمد معدته بالمقوية القالفية فان آل امره الى قي الدم فاسقه اللبن والعنصل
المرد وبالنبيذ قليلا قليلا لئلا ينعقد الدم في معدته ينفع من ذلك عصارة بقلة الحمقا مع
البطين الارمني **فصل** في الحقنة منفعتها نقص الفضول عن الامعاء وتسكين وجع
والقولنج وجذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة والمرة منها يضعف الكبد ويورث
الحمى وافضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب الوجع وافضل اوقاتها
بكرة وعشية ولا يقدم الحمام على الحقنة **فصل** في الاطلية والنطولات قد يكون
الدواء فتيلا لطيفة وكثيفة فاذا استعمل ضماد الفتيلة لطيفة واحتبست كثيفة فانفع
بالعكس فتيلة كالكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير والاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وما
يبطئ على الاعضاء الرئيسة يجب ان يكون عطريا واذا احتيج الى النطول الحار والبارد
فان لم يكن فهناك فضول منفعة استعمل الحار ثم البارد والاولى العكس **فصل** في الفصد الفصد
استفراغ كلي للكثرة وفي الاقل لاصلاح الاخلاط بحسب تساويها في العروق الخ الخلط الكثير
الكمية الفاسد الكيفية فوق الفصد في الاستفراغ اذا لم الدم فان الفصد متعين
له لكثرته ورداءته والفصد يجب لاحد الشيئين احدهما منهي للامراض اذا كثر دمها وفسد
والثاني الواقع فيها والمنهي للامراض الدموية المعتادة لتلك الامراض والاولى
ان يفصد في الربيع وان لم يقع في هذه الامراض بعد وقد يفصد في اصابة سقطة او ضربة اصابها

اختياط لئلا يجذب الدم الى الموضع المخوف ولذلك فيه رديء في الحارة وقبل
النضج والامراض الدموية اذا دامت مخوفة ولم تنضج فيها قال اباحة الفصد فيها
اوسع نعم وقع فليترك في اوايلها الفصد اصلا لئلا يرقق الفضول ويجريها في البدن
ويخلطها بالدم الصحيح بل بعد النضج وجواز الابتداء وبلوغ الانتهاء ان لم يكن مانع ولا
يفصد يوم حركة المرض وثوران العلة ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في مرض وفي بحرانات
بل يمكن ان امكن والا فيكتفي بالقليل ويتخلف في اليوم الفصدات سنخ وكذلك زد
الشتكي يعيد العهد بالفصد في الشتاء تكسر اقل بفصد ويتخلف وما للمعدة والفصد
قد تلبس الطبيعة وقد تولد اخلاطا كثيرة اذا ضعفت القوة وقد يقع التشنج عنده ولعدم
القي بمنعه وقلي يفصد الفوليخي والحبلي والطامث لا تفصد ان الا لضرورة عظيمة
والفصد لا يجب كما ظهرت علامة الامتلاء المذكورة بل هو ضار واذا كانت الاخلاط
نيئة لانه لضعف القوة ولا يقدر على النضج وخيف الهلاك انما من يغلب عليه السوداء
ولا بأس ان يفصد ثم يستفرغ بالاسهال ومن قل دمه المحمود وكثرة الاخلاط الردية
بالفصد يسلبه الطبيب ويخلف فيه الردي ومن قل دمه وكان رويا يجب ان يخرج قليلا
قليلا ويتغذى بغذاء محمود ويعاد بعد اتمام ليخرج الدم الردي ويخلف الجيد والفصد
الضيق واحفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل في التقية واسرع
الى النفي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والصبي في الصيف وبالقصاف والفصد وهو مستلق
فانه احفظ للقوة ويحتاج في الحمى الشديدة الانتهاء وفي ابتدائها ويقل في الحمى
التي مع نضج والكائنة الى الحادة واقوى وفي حميم الاعضاء عضو يقلل فصده يبغي تحليل
الحمى عدة والكائنة عفنية غير شديدة الانتهاء غليظا فانظر الى القوائم العشرة
وتامل القارورة فان كان البول احمر غليظا والنبض عظيما والسحنة ممتلئة فاقصد
المعدة حالية وان كان البول رقيقا ناريا والنبض صغيرا فاياك والفصد ولكن الفصد
في حال السكون والكان الناقص قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج

ما حبس في الحال ايضا ان رقيا الى البابس واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا تعجل بفصل
من يفصل انه لا سبيل اليه بعد الرابع وسبيل اليه ان وجب ولو بعد اربعين اذا رأى حاكم
على ان التقديم اولى فان فهرى ذلك فاقصد اى وقت ادركته بعد مراعاة الامور الغزيرة
وكثيرا ما يكون القصد في الحمى مقويا للطبيعة بتقليل المادة وان لم يحتج اليه ولا بد
في الحمى الدموية من القصد غير مفرط ابتداء ومفرطا عند النقي وكثيرا ما اقلعت في حال القصد
ولا تقصد في المزاج البارد والبلد الشديد البرد والوجع الشديد الاستحكام المحلل ويعقب
الجمع وفي السن القاصر عن اربعة عشرة ما امكن وفي الشيخوخة الا ان يتق بالسخنة
والكثيرة والغضل والامتلاء وحمرة اللون ولا تقصد الضعيف جدا ولا السمين جدا والمحلل
اللبدن والابيض المزهل والاصفر العديم الدم ما امكن ومن علل عليه المرض الا ان
يكون فاسد الدم فيطرأ اليه الكان الاسود فجنبا اخرج والا شد في الحال لا تقصد على الامتلاء
من الطعام ويتوقف في قصد صاحب التخمة الى ان ينهضم تخمته وكذلك كان معدته في
الحس او كثير تولد المرار وحضوض على الربق وتقصد لمنع ترف الدم فخير المواضع صحيح ان يكون
المبضع بهما ضيقا جدا وفي مرات بل في يوم بعد يوم بفضل كل مرة عن الاولى والقصد
غير محتاج بصحيح المرار وبجفف اللسان فليتبدأ ذلك بماء الشعير والسكر ويرصد للقصد يوم جنوبي
وفي الشتاء فصد الموسوس والمحزون والمحتاج اليه وقت النوم يجب ان يكون ضيقا و
الفصد المورث ما دون للتشنج في اليوم لمن يريد التشنج في الوقت المطول لمن لا يريد التشنج
على تشنج واضف بل فخر غرمه ان الدرج كل يوم وتمسح المبضع بالدهن لمن يريد التشنج
والنوم بين التشنج والفصد خطاء والتشنج يوخر بمقدار الضعف وان لم يكن ضعف
فعابنه ساعة وخير التشنج ما اخير يوما او ثلثة ومن منافع التشنج حفظ القوة مع
كمال الاستفراغ الواجب في النوم وقت الفصد يحدث الانكسار في الاعضاء والاجتماع
قبل الفصد يغيره الا ان يكون المقصد شديد عنف الدم فخر الطعام ولا تمشل
بعد الفصد بل تدرج في الغذاء المطبوخ ولا يرض ولا يستحم بعد ما استحم ما لم يحدث او يقصد الا الجرى

الاخرى ان تورمت المقصودة ووضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلى بوالية بالماء والخل
ومن الواجب على بدنه الاخلاط تتبر القصد اخلاطه واصلاحه يحتاج الى فصد تواتر القصد
تتبر اما في بابات ذلك الحمات كثيرا ما يجلب الحمات العفونات ووقت احتار القصد صحوه
النهار بعد تمام الهضم والتفض ووقت ضرورته هو الوقت لوجبه ولا يتسع تاخيره
ومن يعرق كثير السبب الامتلاء فانه يحتاج الى القصد فصل في العروق المقصودة ومنافعها
العروق المقصودة بعضها شرايين وبعضها اوردة اما الاوردة فهي البدستة الاول
القيفال ومنفعتها استفراغ الدم من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دونها الى الكبد
والثراسيف وثانيها الباسليق وهو ينفع من نواحي ثور البدن الى اسفل والالت
الاكحل وهو متوسط بين القيفال والباسليق ورابعها جبل الذراع تحت كل القيفال
وخامسها الاسليم تذكران الاول منه ينفع من اوجاع الكبد والاسر من اوجاع الطحال و
ثالثها الابطي حكمه حكم الباسليق ومن الرجل اربعة احدها عرق النسا ومنفعته في عرق
النساء والبكرس وداء الفيل وثانيها هو الصافن ومنفعته استفراغ الدم من الا
عضاء التي تحت الكبد وما يليه من الاعضاء العالية الى الاعضاء السافلة وادرار الطمث
وتفتح افواه البواسير وثالثها ما بين الركبتين يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى منه
في ادرار الطمث وجع المقعدة والبواسير ورابعها خلف هو العرق الذي خلف العقب
يذهب مذهب الصافن وفصد عرق الرجل نافع من الامراض التي ان تكون عن
مولد مائلة في الراس وفي الامراض السوداوية وتضعيفها للقوة اشد من تضعيف
فصد عرق اليد واما عرق الراسين فكثيره احدها عرق الجبهة وينفع من ثقل الراس
وخصوصا في موخره وثقل العين وداء الداء المزمن الثاني العرق الذي على الهامة
وفصده نافع للشقيقة وعرق الراس الثالث عرق الصدغ ينفع من الصداع
الشقيقة ورمد المزمن والدمعة والغشاوة وضعف الاجفان وثورها والعشى والرابع
عرق الثلثة التي وراء طرف الاذن وفصده ينفع من ابتداء الماء وفصل الراس بالمحجامات

المعدة ومن قروح الانف والقفاد ومؤخر الراس الخامس العرقان خلف الاذن ويفصد
المبتبتاموت لابطال النسل وجالينوس اخر ذلك السادس الوداجان ويفصدان عند
ابتداء الخدام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وذات الرية وهي الكائنة
من كثرة الدم الحار وعلى الطحال والجنبين السابع عرق عرق الاربيه وينفع فصده من
الكلف وكدورة اللون والنواصر والبثور التي في الانف والحكة فيه لكنه ربما اورث
حمرة اللون منه شبيه السعفة وتشوه الوجه فيكون مضرته اكثر من منفعته الثامن
العرق الذي تحت الخنصر يمانى النقرة وينفع فصده من السدر الكائن من الدم اللطيف والاوجاع
المتقادمة للراس التاسع جبار ركب وينفع فصده من الفلاح والبثور الفم واوجاع اللثة واورامها
واسترخاءها وقروحها والبواسير والشقاق فيها العاشر العرق تحت اللسان على باطن
الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين والحادي عشر العروق التي تحت اللسان وعلى الاسنان
نفسه يفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم الثاني عشر عروق الغشاء يفصد للبخر الثالث عشر
عروق اللثة يفصد في معالجات قم المعدة الرابع عشر العرق الذي على الكبد يفصد في الاستسقاء
الخامس عشر هو الذي على الطحال يفصد في علله اما النزائف المقصودة فالاول شريان
الصدغ يفصد لحبس النوازل الحادة الى العنبث وابتداء الانتشار الثاني الشريانان
اللذان خلف الاذنين لابتداء الماء والرمد وابتداء الحمرة والغشاوة والغشى والصداع
المزمن الثالث شريان في الحلق ان امكن يفصد الرابع شريان على ظهر الكف وهو
يحبس النفع من اوجاع الكبد المزمنة وقد راى جالينوس في الرويا كان آمر امره ان يفصد
كان في كبده فعل فعوفي ومنفعة الذي هو اميل الى باطن الكف فيه من هذه
كيفية الفصد الفيفال والاكحل يفصدان فوق المابض والباسليق يحط الى الذراع ويجي في
القيفال على راس العقدة الى موضع اللبن ويوسع بمبضع وفي الاكحل حط في العصبة التي تحته
فيجب ان يفصد طولا والاصوب في حبل الذراع ان يفصد مورباً والباسليق عظيم الخطر لوقوع
الشريان تحته ولوقوع عضلة وعضلة تحته الهم وعلامة الخطا في الباسليق واصابة الشريان ان يخرج

ن يخرج دم رقيق اشقر بثبت وشاويلين مع المجسة وتخفض ملبيا وحلبيد ويلغم
شيئا من دير الارنب مع شئ من دواء الكندر ودم الاخوين والصرو مر وسك
عليه الماء ار
الماكن ويشد لاجل ثلثة ايام وبعد النبلة يخاط القضم ويفصد الاكحل
بالقوالبض والاسليم فيفصد وينكب لبرقاء الدم من ذات نفسه ويوضع اليد في ماء
حار وافضله ان يفصد طولا وعرق الصد في جانب الوحش من الكعب تحته
او فوقه بعد شد ما فوقه من الورك الى الكعب بلفافة فوقه تحتيته ويسخم قبله ويفصد طولا
ويفصد الصافن مورب الى العرض وعرق الاكحل المفصود الاصوب فيها ما خلا الولاج
ان يفصد مورب او عرقا الصدغين والماقين الاظهر ان الابالخنق فلا يفصد فيها غورا
ويفصد العرق الذي تحت اللسان وعلى اللسان طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء
دمه واما الوداجان فلينكن فصدهما بمبضع ذي شعيرة فصل في الحجامة والعلق اما
الحجامة تنقية النواحي المخلد اكثر من تنقية الفصد ومنفعتها في الابدان العمال
اقل والحجامة في وسط الشهر اولى لكون الاخلاط ياجة لتزيد نور القمر وفي الساعة الثانية
او الثالثة من النهار ويحذر ها بعد الحمام الامن دمه غليظ فيجب ان يسخن ثم يحجم
ثم يحجم والحجامة في مقدم البدن لضربا بحس والذهن وعلى النقرة خلفه الاكحل وتنفع ثقل
الى خلف ويخفف الجفر الجفن وينفع من حرب العين والنجر وعلى الكاهل بدل الباسليق
ينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخذعين خلفه القفال وينفع اعضاء
الراس لكنها على النقرة لورث النسيان والكاهلية لضعف فم المعدة وبحدث
القفال خلفه بعد ثلاث محاذاته ويليل على النقرة قبلا والحجامة على الساق تنقي
الرحم وتدر الطمث وفي كان النساء بمضاء متخلخلة وفتقة الدم فحجامة الساق لها اولى
من فصد الصافن وعلى الهامة ينفع فرا اختلاط العقل وقبل ينفع فرا الكسب وفي نظر وينفع
من امراض العين الاباصحاب الماء في العين اذا لم يصادف الوقت والحال التي يجب فيها
استعمالها وتحت الذقن ينفع من اوجاع الراس وعلى القطن من دمامل الفخذ وجربه

وبثوره والبوسر وسواسير وداء الثعلبة والرحم وحكة الظهر وعلى الفخذين
من قدام ينفع من ورم الخصيتين وخراجات القضيب والساقين ومن خلف ينتفع من
الاورام والخراجات في الالتيين وعلى اسفل الركبة ينتفع فرضا من ورم الكابس من
اخلاط حادة وخراجات رديئة وقروح عتيقة في الساقين والرجلين وعلى الكعبين
ينفع من احتباس الطمث وعرق النسا والنقرس والحمى المطبقة بالشرط نلت فوايد الاستفراغ
من نفس العضو واستيفاء جوهر الروح من غير استفراغ في الخلط الكثير له وترك التعرض للاستفراغ
من الاعضاء الرئيسة ويجب ان يعمل الشرط ليجذب في الغور واما التي بلا شرط فقد يراد
بجذب المادة عن جهة حركتها وقد يراد بها ابراز الورم الغائر وقد يراد بها نقل الورم
الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد
يراد بها رده الى الموضع الطبيعي المنتقل عنه كما في الغيلة وقد تستعمل التكميد الوجع
وغذاء المجنح يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحجم في الساعة الثانية وبعد ستين سنة
لا يحجم البتة والصفراوي يتناول بعد الحجامة خيار شنبر وماء الهندبا بالسكر والخس
بالخل وفي الحجامة على اعالي البدن امن من انصباب المواد الى اسفل واما العلق فجذبه للدم
اغور في حدث الحجامة واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية كالقوباء والبهق فصل
الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة الى غير استفراغ آخر كوضع المحاجم على الثدي لمنع
نزف الدم من الرحم واما باستفراغ مع الامالة كفصد الباسليق لذلك واما بامالة عنه الا
استفراغ نفسه كتنقية المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة المذربة بالاسهال وتنقية
فم المعدة بالقي لقطع مادة القي واما بالاذونة المجففة للمبايل وبالقابضة لتضم
المجاري واما بالمقوية لتحدث التسدد واما بالكاوية بحدث خشكر نبشه واما بالمشد
فبعضه بانطباق المجرى وقشره على الانضمام كمشد ما فوق المرفق عند قطع القصاد في
الباسليق اذا اصاب الزمان وبعضه بحشو فم الجراحة بما يسد سبيل المنفوع مثل القافر
فم الجراحة وبر الارنب والتزف الكتان في القفاح فم عرق عوج بالقابضة وان

وان كان من خرق فالتقاطه والمرهمات معا كالطين مختوم والصابون
فيما بنت اللحم محيط بما يجلو الناكل فصل ومعالجات السدد بسبب السدة اما غلظ بسط او زوجه
او كثرته اذا لم يكن سببه اكثر كفاه الفصد والاسهال الغليظة يحتاج
الى المحللات الحالة والادرجة الى القطعات لاسيما اذا كانت في فقيه وبحدر في تحليل الغليظ شيئا بعد
متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تخلخل المادة وزيادة حجمها غير ان يبلغ
تمام التحليل فيزداد السدة والثاني تحليل القوي الذي يجر معه لطيف المادة ويحجر كثيفها
واصعب السدد سدد العروق واصعب منه سدد الشرايين واصعبها ما كان في الاعضاء
الرئيسة فصل في معالجات الاورام وفي البسط اذا لم يكن الورم في عضو محاور الاعضاء
الرئيسة والاصوب ان يبدء في علاجها بالرادعات والحاذيات الى الخلاف ثم يدرج
في خلط المحللات بها الى عند الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط هذا بعد الاستفراغ
بالبدن كله ان كان ممتلئا او بقبض المادة عن عضو فهو مبدء الدفع والروادع في الاورام
الحارة يجب ان يكون باردة صرفة وفي الباردة مخلوطة بما له قبض وحرارة كالاذخر والطفاء
والطيب والمحللات في الباردة الرخوة يجب ان يكون لنشافة مبسسة اكثر ما يكون في الحارة
واذا كانت الاورام عن اسباب بادية كضربة او سقطة ولم يكن هناك امتلاء من الاخلاط
فليعالج اولا بالارخاء والتحليل والا فبمثل ما عولج به الاول ان كان العضو المتورم موضعه
لعضو رئيس فلا يقرب اليها الروادع واذا اجتمع الاورام وحضوضا في المواضع الحاكمة
وبما الفجرت بذاتها وبعونة الانفتاح وربما احتاجت الى البط والانفتاح ثم بما قبله
مع بحرانه لتبديده وتغريبه يحذر بها اذا كان يكون الحار الغريزي ضعيفا وكان العضو يميل
الى الفساد فحينئذ يستعمل المفتحات والشرط في العمق ثم الادوية التي فيها تحليل وتخفيف
واما الاورام الصلبة المجاورة بعد الاستداء فيجب ان يلين تارة بما يقل استحالته
وتجفيفه ويحلل احيانا بتحرز عن التحجر واما الاورام النفخية يجب ان يعتنى بجسم مادة
ما يحدث البخار الريحي ثم بالتسجين بتلطيف المجوهر ليحلل الريح ويوسع المسام والاورام

القرحة كالنملة بعيدة لكن لا يرطب وان اقتضى ذلك لان علاج النفخ التجفيف واما
الباطنة فينقص المادة منها بالفصد والاسهال ويجتنب صاحبها الحمام والرياضة
النفسانية والبدنية ثم يستعمل ابتداء ما يروح من غير حمل شديد
المعدة والكبد ولا يخلى عن ادوية قابضة طيبة الريح عند
للطبيعة في هذا الخانة عن الثعلب والخيار جنبر ولا يغذى ارباب الا خليفا وفي حالة الخفة
ومن بلي تورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت وان انفجر ورم الاحشاء
بالغسلها مثل الجلاب وماء العسل ثم يتبعل ما ينضج برفق مع تجفيف ثم يقتصر على المجفف
اخرى وقد يطبن بالفتق المعوي انه ورم باطن فيبط غلطا وفيه خطر وربما كان ورما ولكن
في المعاء لا في الصفاق فيه الخطر واما البط فيجب ان يجتنب لشقة في الاسرة والعصبون
التي في ذلك العضو الا في الجهة في الاعضاء التي تخالف مذهب استرخاء ليف عضلة ولا
يقرب ذهاب الخراج المبطوط والماء والامر هم فيه شحم وزيت غالبا كالباسليقون
ونحوه مثل مرهم القلقطار يستعمل اذا اضجع اليه ويضع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب
قابض فصل في علاجات فساد العضو بالقطع العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او
غير مادة وهم يغبن فيه الشرط والطلاء فلا بد من اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد
ربما اصاب شظايا العظم والعروق النابضة فان لم يقبض ولم يكو تعدى الفساد الى العظم
فلا بد من قطعه وكي قطعه بالدهن المغلي لبياض جارة غائلة وينقطع النزف وينبت
القطعة لحم وجلد غريب غير مناسب شبيه شيء باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع
يجب ان يدخل المجلس فيه ويدور حول العظم فيجب
فاصبح هناك وتشد الجرح
بادخال المبيل فهو جد السلاقة وحيث يجد تبرد وضعف التصاق فهو من جملة ما يجب ان
يقطع فصل في معالجات تفرق الاتصال واضاف التوديج تفرق الاتصال في الاعضاء التعظيم
يعالج بالتسوية والرباط الملائم ثم بالسكون واستعمال الغذاء المولد الذي يرجى ان يتولد
منه غذاء غضروفي يشد شقي الكسر ويحفظ ملازمها كالكف واما الواقع في الاعضاء اللين

اللبنة فرايحي في علاجها اصول ثلثة احدها قطع سببه بان يحسم مادته
الشوفانية والاغذية الموافقة والثالث منع الغفونة ما امكن واما الورم
في علاجها
فما كان منها لقبا جفف وما كان منها عفنا استعمل فيه الادوية الحادة
الاكالة كالقلقطار والزراح والزرنيخ والنورة والدواء المركب من الخمار والشمع والدارصيني
بنزخارينه ومنع اذاط اللذع بدهنيته وشمعه وكل فرحة صغيرة او كبيرة لم يذهب
غرجوهر البدن بسببها شئ ولم يتاكل من وسطها شئ فيكفي في علاجها ان يجمع شفاها
ويعيب بعد نوفي وفرح شئ فجايتها من دمل او غبار او يبس فانها يلتحم واما التي
لا يمكن ضمها شفاكان او قصاء عملوا صديدا وتخرج غرجوهر العضو شئ يسيرها فالكان
الذهب جلدا فقد احتيج الى ما يلحم وبه بالذات القوابض وبالعرض التعليق من الحادة
كالزراح والفلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشة والكالذهب
لحما اعتنى ولا بانبات اللحم وانها بنبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا
وفي استعمال هذا التدبير شرائط منها اعتبار مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فالكالحفر
شديد الرطوبة والقرحة ليست شديدة الرطوبة كفى والكال العضو يابسا والقرحة شديدة
الرطوبة جفف بما في الدرجة الثانية والثالثة ويجب ان تعدل الحال في المعتدلين ومنها
اعتبار مزاج البدن كله فالكان البدن شديد اليبوسة والعضو ايضا في رطوبته
او بالضد كفى التجفيف المعتدل وان ازداد جميعا في الرطوبة بولغ في التجفيف او في اليبوسة
نقص التجفيف عن المعتدل ومنها اعتبار المجففات فان المجففات المنبتة فقد يطلب منها
ان يكون اكثر حدا وعلا للقصد بدل المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا المختم والالحام
وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع محرجم
فغير سريعة الاندمال وكذلك المستبرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بمجففاتها
ادوية منفذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في لادونة قروح الاثابل
واذا اردنا فيه الاماديل جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم

ان البرء الفرحة موانع رداءة مزاج العضو ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه واكثر الدم الذي
يسيل اليه فرطبها وفساد العظم الذي تحتها فاما رسل الصديدة وبعد الاعلاء الى
العظم وحكة الكف الحك باقي على فساده واخذه او قطعه واما الم
كل واحد منهما والسلاة وتهشم العظام يحتاج الى مراهم خفيفة مشفية صلاح الفرحة
والقروح يحتاج الى الغذاء الملتقوبة والى القليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقبضين خلاف
فليكن الطبيب مدبرا لما يراه الاوفق واذا كثرة المدة فخرج استكسار في الغذاء وقد لك
المنضج ولا يضاف الفرحة بما يحارعنه ما يكون في الابتداء والتزيد اما اذا استكنت
وفاحت فيها رخص فيه وكل قرحة تتشكيب سريعة كلما اندملت فهو في طريق التقشر
ويجب ان تتامل واما لون المدة ولون سقفة الجرح ولان الفتح تعرف الافعال غايرة واما
الجلد فيجب ان يكون ادوية اقوى من ادويته المكشوفة واذا كان القيح اغور شرط لموضع ليصل
الدواء غوص واما الفسخ والترض فربما تقفى في علاجه الفصد واما التدخ لان كان كثيرا
عولج بالمجففات وان كان قليلا كمش الابرة اسند امره الى الطبيعة الا ان يكون سمتا
متلفات او يكون شديدة الابجاع او مال عصبا فيخاف عنه تولد الورم الغرباني
واذا اجتمع التدخ مع الفتح يبدي بعلاج التدخ اولا واما الوثي فيكفي فيه شد رخو
غير موضع مع الادوية اللينة اما السقطة والقرحة فيحتاج في مثلها الى الفصد بخلاف
وتلطيف الغذاء وحمية اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمفردات المذكورة في الكتب
الخرئية فصل في الكي علاج بالغ لمنع انتشار الفساد والتقوية العضو الذي برد مزاجه
وتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو الحد ترف الدم اذا كويت تعرف
الدم فيجب ان يجعله اقوما يكون الحكر بسيئة حمق وتخن فلا يسقط بسرعة فان سقوطها
يجلب افة اعظم مما كان واذا كويت الاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح
فهو حيث يوجع وربما اصحبت ان تكوي مع اللحم العظم الذي تحته حتى يبطل جميع فساده
واذا كان مثل القصف فلطف حتى لا يبلى الدماغ ولا يشتج الجيب وفي غيره لا يبالي

لا يبالي بالاستقصاء الا اذا كان الكي يقرب الاعصاب او نار وربما طلب بليتوق ان
اذى قوة كيته البها فصل في تسكين الاوجاع قد علمت ان اسباب الاوجاع ينحصر في
ضعف وتفرق الاتصال وان تغير المزاج ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او
يابس بلا مادة او يكون بمادة وقد علمت الاسباب وقد علمت طرقها
فجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل للمادة واما يجذر المرخيات فمن جملته ما يحلل
برفق وينتعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج اليها والضمادات ما ينضج الاورام ويفجرها
وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سوء
مزاج وفساد مضطجع او هرعة من السكرة وغيره فيطلب لها السبب من البدن فيجب ان
يتعرف ذلك ويتعرف الفرق هل اضاف امتلاء ويتعرف سببه وربما كان السبب قد ورده من
خارج لكن يمكن داخلا مثل شرب الماء البارد فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته و
كبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ فان الاستحمام بكفيه او النوم البالغ ومثل
تناول شيء حارا فيصدعه صداعا عظيما فيكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشيء الذي
من جملته يزيل زوال الوجع اما بطئ التغير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة
الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة وكيف الاعضاء واما سريع التغير لكنه عظيم فعامله
مثل تحذير العضو الوجع القولنج فيحتاج المعالج في ذلك ولا يوصله الى الصواب الا الحدس الفطني
على المشير باضمال الاخف وتقديم الاضعف والوجع الكائن عظيم يخاف ان يقبل الى مبدأ
احتمل منفرة عظيم في وقته فان الحذر ربما تعقب وان اضر في وجه آخر وربما كان
ملاقي بعضه والمحذرات ربما لم يخف منها عاملة في بعض الاعضاء كالاسنان اما مثل
القولنج فغائلتها عظيمة لان المادة تزداد برداً وجمودا او استعلاقا والمركبة مع ادوية
ترياقية كالفلونيا ان اسلم ولكنها اضعف تحذيرا من المفردة وفي الاوجاع ما هو شديد
الشدة سهل العلاج اطبا مثل الاوجاع الركينة وما سكنها صب الماء الحار عليها

لكن في ذلك حسر انه ربما ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط رطوبة وربما كان ورد
قطنه فضل التسطيل بماء حار عظم الفرق وخصوصا في ابتدائه والتكميد بالصوف
معالجات الرياح وافعله ما خف مثل حرس الاتي عضو لا يحتمله فمنها الوزن سليمان
وفرق الكمادة ما هو ما بد هش المسخن وكذلك بالملح لكنه لدفع البارد ومحاجم بالنار وفي
في اسكان الوجع الريحي وحر مسكنات الاوجاع المبني الرفيق الطويل الزمان لما فيه
فيه الارخاء وكذلك السموم اللطيفة والغسل الطيب خصوصا اذا نوم به والنشاء على ما
يفرح مسكن قوي للوجع مفصل في اي اباي المعالجات تبتدأ اذا اجتمعت امراض
قال الواجب ان تبتدأ بما يخص احدى الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرأ الا به
دون بريئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم او لا ضي نزول مادة المرار
الذي يصحبه الذي لا يمكن ان يبرأ معه القرحة ثم يعالج القرحة اللهم الا ان يكون الورم
تابعا للقرحة والثابتة ان يكون احدها هو السبب الثاني مثل السدة والحمى فيعالج
السدة وان اخرجت الى مسخن يغير بالحمى وكالسل والحمى فيعالج السل بالمجففات
والاباني بالحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد ايذاء ما كما اذا اجتمعت
الحمى المحرقة والفالج فيعالج المحرقة بالفصد ولا يلتفت الى الفالج واذا اجتمع
المرض والعرض فانا نبتدي بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فح نقصد قصد
العرض ولا يلتفت الى المرض كما يسقى المخدرات في القولنج الشديد الوجع وان
اضرت بنفس القولنج وكما نؤخر الواجب في الفصد لضعف المعدة والاسهال مقدم
او غثيان في الحال تم نسخ هذه النسخة المسماة بكليات
في يوم الجمعة في شهر المحرم وبالتاريخ
ثالث عشر من شهر محرم محمد بن شاه بادشاه غازي
خلد الله تعالى ملكه وسلطنته كاتب الحروف سيد غلام
احمد ولد سيد محمد واصل ساكن بيانه در مسجد الله
هر كه خواند دعا طمع دارم بنده گنه گارم